الانعكاسات الاجتماعية والثقافية لحروب الجيل الرابع

دراسة ميدانية لتصورات الشباب الجامعي

The Social and Cultural Repercussions of the Fourth Generation Wars

A Field Study of the Perceptions of University Youth

د/فيصل احمد متولي محمد عبد الخالق

مدرس بقسم الاجتماع

كلية الآداب جامعة كفرالشيخ

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة فهم الشباب لحروب الجيل الرابع وآثارها في نشر الشائعات وإثارة الفتن والاضطرابات في المجتمع، والعوامل الاجتماعية التي تغذيها، ومدى تأثر الشباب بها ولاسيما الشباب الجامعي، وانعكاساتها على الأمن الاجتماعي، ودور الجامعة في مواجهة حروب الجيل الرابع، وسبل التصدي لما قد تثيره من اضطرابات اجتماعية، أجريت الدراسة من خلال استبيان على طلاب كليات الهندسة، والتمريض كمثال للكليات العملية، وكلية التربية، والآداب كمثال للكليات النظرية بجامعة كفر الشيخ لعينة مكونة من ٣٧٩ طالبًا وطالبة من الكليات الأربع، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها التقارب الفكري لدى طلاب كل من الكليات النظرية والعملية، ومن الريف والحضر، فلم يكن بشكل عام تأثير بارز للخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة على فهمهما لطبيعة حروب الجيل الرابع، وكانت الجامعة المصدر الأول للمعرفة بحروب الجيل الرابع ثم الإنترنت وبعد ذلك أتت الفضائيات، وكانت المواقع الإلكترونية الإرهابية هي أهم أدوات حروب الجيل الرابع من وجهة نظر كل من طلاب الكليات النظرية والعملية على السواء ثم بعد ذلك أتت الفضائيات المشبوهة؛ واهتمام القائمين على هذه الحروب بشبكة الإنترنت كفضاء للوصول إلى الجماهير المستهدفة بدرجة أكبر من الفضائيات، وكانت أهم أهداف هذه الحروب تتمثل في الدعوة إلى الفوضى والاحتجاجات، وزعزعة الثقة في مؤسسات الدولة، وبث الأفكار المتطرفة بين الشباب، وضرورة وضع خطة تثقيفية لتوعية المواطنين، وضع تشريعات رادعة للجرائم المعلوماتية.

الكلمات المفتاحية: حروب الجيل الرابع، الشباب الجامعي، الإدراك الاجتماعي، الإدراك الثقافي.

The study aimed to identify the nature of young people’s understanding of the fourth generation wars and their effects in spreading rumors and stirring up sedition and unrest in society, the social factors that nourish them, the extent to which young people are affected by them, especially university youth, and their repercussions on social security, the role of the university in facing the fourth generation wars, and ways to address what The study was conducted through a questionnaire on students of the faculties of engineering and nursing as an example for the practical faculties, and the Faculty of Education and Arts as an example for the theoretical faculties at Kafr-Elsheikh University for a sample of 379 male and female students from the four faculties, and the study reached a number of results, including intellectual convergence The students of both theoretical and practical colleges, and from rural and urban areas, in general, there was no significant impact of the demographic characteristics of the study sample on their understanding of the nature of fourth generation

wars. Tools of the fourth generation wars from the point of view of both theoretical and practical college students, and after that came the suspicious satellite

channels; And the interest of those in charge of these wars in the Internet as a space to reach the target audiences to a greater degree than satellite channels, and the most important goals of these wars were to call for chaos and protests, and to shake confidence in state institutions, and to spread extremist ideas among young people, and the need to develop an educational plan to educate citizens, the development of legislation deterrent to information crime.

key words: Fourth Generation Wars, University Youth, Social Cognition, Cultural Cognition.

مقدمة:

تمثل حروب الجيل الرابع وانعكاساتها على الأمن الاجتماعي أهمية خاصة في وقتنا الحاضر نظرًا لتصاعد وتيرة الاضطرابات والعنف في مجتمعنا ولاسيما بعد أحداث ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو، وما تلى ذلك من الكثير من الإشاعات التي تهدد استقرار المجتمع المصري، فضلاً عن تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومحاولة توظيفها من قبل بعض القوى الداخلية والخارجية لزعزعة الاستقرار وإثارة الفوضى.

لقد تم وضع مفهوم حروب الجيل الرابع من قبل وليام ليند William S.Lind وآخرون في مقال نشر عام ١٩٨٩ في جريدة Marine Corps Gazette. والسمة المميزة لهذه الحروب هي عدم التناسق في القوة العسكرية بين المقاتلين، حيث يضطر الطرف الأضعف إلى تبني تكتيكات تتجنب مواجهة القوة النارية الهائلة المتاحة للطرف الآخر. وهذه التكتيكات تشمل السرية واستخدام الإرهاب والإرباك. ومن الواضح أن أمثلة هذا الصراع تسبق صياغة مصطلح "حرب الجيل الرابع"، ولا سيما الصراعات الاستعمارية التي أعقبت الحرب العالمية الثانية. وظهر هذا المصطلح في نهاية نقاش مطول حول الطبيعة المتغيرة لمثل هذه النزاعات، والوسائل المستخدمة لشن هذه النزاعات وكسبها. وفي مثل هذه النزاعات، يهدف كيان غير حكومي، قد يتم تصنيفه كجماعة إرهابية، إلى الإطاحة بنظام حكم قائم واستبداله بحكومته الخاصة(١).

والجيل الرابع من الحروب هو مصطلح جديد لمعظم الناس. وعندما سلط نايتانجل وشميت وساتون وويلسون Nightengale, Schmitt, Sutton, & Wilson (2001) الضوء عليه لأول مرة كان مجرد فكرة. لكن الآن، تطورت هذه الفكرة إلى نظرية. وبعبارة عامة، تندرج حروب الجيل الرابع تحت فئة "النظرية الإستراتيجية" وهي مرتبطة بالنظرية الإستراتيجية لأن الغرض الأساسي من هذه النظرية هو الانخراط الكامل في عملية التفكير والخروج باستراتيجية قوية ومقنعة وفعالة يتم فيها استخدام

(1) Simons, Greg. (2010). Fourth Generation Warfare and The Clash of Civilizations. Journal of Islamic Studies. P.p. 1-22. p 7. 10.1093/jis/etq042.

ووصف استخدام القوة والعقل والقوة بشكل فعال. وتعتبر حروب الجيل الرابع أكبر فكرة في المناقشات الاستراتيجية الحالية[٢].

- **حروب الجيل الأول:** استند هذا الشكل من الحرب، الذي تطور في حوالي عام ١٦٤٨، إلى المسدس الأملس والتكتيكات التي تركز على الخط والعمود. كان هذا الجيل من الحروب خطيًا وشهد نشر جيوش صغيرة محترفة تعتمد على التدريبات الصارمة لزيادة القوة النارية. ومن المثير للاهتمام، أن الجيوش الثورية الفرنسية بمستويات تدريبها المنخفضة وسدود القوة البشرية الهائلة قد تم تضمينها في هذا الجيل. ومثلت هذه الجيوش نقيض النظام العسكري البروسي (يتبع المقاطعة الألمانية بروسيا الشرقية) الذي سيطر في وقت سابق على هذا النمط من الحرب[١].
- **حروب الجيل الثاني:** يتم تعريف حروب الجيل الثاني من حيث "حرب الخنادق" أو "إطلاق النار الخطي وحرب الحركة" ويتوافق ذلك مع العصر الصناعي. وتطورت حروب الجيل الثاني حتى فترة الحرب العالمية الثانية. والخصائص الرئيسية لهذا النوع من الحرب هي[٢]:
  - المعارك ما زالت تخوضها القوات العسكرية النظامية للدول القومية.
  - تعتمد الحرب بشكل متزايد على القوة النارية والمناورة، وعلى العمليات المنسقة للنيران غير المباشرة لدعم تقدم خطوط المعركة، وعلى مناورات سلاح الفرسان.
  - العربات المدرعة والطائرات تطور وتكرر الإجراءات السريعة في المسرح وتتطلب الحرب المتحركة.
- **حروب الجيل الثالث:** شهد الجيل الثالث من الحروب استخدام التكتيكات غير الخطية الأولى مع التركيز على المناورة والقوة النارية الدقيقة بدلاً من الاستنزاف، مع استخدام التسلل لتجاوز وانهيار قوات العدو. وكان التركيز في ذلك الوقت بالكامل على مؤخرة العدو. وركز الدفاع على خلق العمق استعدادًا للهجوم المضاد. ووصل هذا الجيل الثالث من الحروب إلى التطور الكامل باستخدام الدبابات في المفهوم الألماني للحرب الخاطفة. وفي سياق الفنون القتالية، كانت الحرب الخاطفة أساس تحول التركيز من مكان إلى آخر[٣].

(2) Aima Tahir, Khushboo Ejaz, Pakistan and Fourth Generation Warfare, Journal of Politics and International Studies, Vol. 4, No. 1, January–June 2018, pp.43– 56, p (43).

([1]) Robert J. Bunker, Generations, Waves, and Epochs: Modes Of Warfare And The Rpma, *Airpower Journal Spring 1996, p2*. https://scholarship.claremont.edu/ cgu_ fac_pub/137/

([2]) Cristian Băhnăreanu, The Evolution Of Warfare: From Classic To Hybrid Actions, Strategic Impact No. 2/2015 p.p 57-66. P 58.

([3]) van der Klaauw, Generations Of Warfare: An Outdated Concept?, NATO Joint Warfare Centre, The Three Swords Magazine 37/2021, p.p 71-74, p 72. https://www.jwc.nato.int/ application/files/6916/3280/9811/issue37_17.pdf.

- **حروب الجيل الرابع:** وتمتد من منتصف القرن العشرين وحتى الآن؛ ففي استجابة للقدرة الساحقة للقوات العسكرية التقليدية الحديثة لجأت الخصوم الأضعف إلى طرق بديلة لشن الحرب مثل التمرد و"الإرهاب" والصراع غير المتماثل(١).

إن التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المرتبطة بالعولمة تعيد تشكيل الحرب لعصر جديد – الجيل الرابع من الحروب. فمثلما أثبتت المطبعة أنها ضرورية للثورة الفرنسية وحروبها، يقدم المشهد الإعلامي الجديد بعدًا جديدًا لطوبولوجيا القوة العالمية: "إن ثورة المعلومات لا تغير الطريقة التي يتقاتل بها الناس فحسب، بل إنها تغير طريقة تفكير الناس وما الذي يقررون القتال من أجله"(٢).

وتعتمد تكتيكات حروب الجيل الرابع على العمليات النفسية بشكل كبير – إذ يتم تنفيذها عبر أفراد وجماعات مدربين لإحداث قلاقل واضطرابات – والغزو الثقافي، ونشر الشائعات، وغير ذلك من أنشطة تقوم على تدمير الروح المعنوية للخصم والتأثير نفسيًّا فيه؛ بالإضافة إلى العمليات الإرهابية والتفجيرات. وتهدف الحرب في هذا السياق إلى كسر إرادة الطرف الآخر، وتحطيم معنوياته، وإفشال مؤسسات الدولة، وإحداث قدر هائل من الفوضى والارتباك والذعر الداخلي؛ بحيث يسمح ذلك بتدخلات خارجية لتحقيق مخططات معينة وتنفيذها، أو استمرار هذه الفوضى الداخلية لشغل الدولة ودفعها إلى الانكفاء على الذات، والانشغال داخليًا في اتجاهات تخدم أهداف قوى إقليمية أو دولية ومصالحها(٣).

ويقدم الكولونيل S.G. Chekinov واللفتنانت جنرال SA Bogdanov نظرة ثاقبة حول كيفية رؤية روسيا للحروب في مقالهما لعام ٢٠١٣ "طبيعة ومحتوى حرب الجيل الجديد"؛ ويستخلصون الدروس من الطريقة التي أدار بها الغرب، ولا سيما الولايات المتحدة، حملاتهم العسكرية. وقد حدد الباحثون الروس ثماني خطوات خاصة بجيل الحروب الجديدة(٤):

١. الإجراءات غير العسكرية التي تمزج بين الإجراءات الأخلاقية والإعلامية والنفسية والأيديولوجية والاقتصادية التي تهدف إلى خلق بيئة سياسية واقتصادية وعسكرية أكثر ملاءمة.

---

(1) Peter P. Perla, Albert A. Nofi, Michael C. Markowitz, Wargaming Fourth-Generation Warfare (U), CNA Corporation, Mark Center Drive, Alexandria, Virginia.USA, September 2006, p 13. https://www.cna. org/CNA_files/ PDF/ D0014752.a2.pdf.

(2) Christina M. Knopf, Eric J. Ziegelmayer, Fourth Generation Warfare and the US Military's Social Media Strategy: Promoting the Academic Conversation, ASPJ AFRICA & FRANCOPHONIE, 4th Quarter 2012 Volume 3, No. 4, p 7.

(٣) هشام الحلبي، حروب الجيل الرابع والأمن القومي: فهم التغير في شكل الحرب، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠٢٠، ص ٨.

(4) Hadjitodorov, Stefan & Sokolov, Martin. (2018). Blending New-generation Warfare and Soft Power: Hybrid Dimensions of Russia-Bulgaria Relations. Connections: The Quarterly Journal. 17. 5-19. P12. 10.11610/Connections.17.1.01.

٢. تقوم وسائل الإعلام والقنوات الدبلوماسية والوكالات الحكومية والعسكرية العليا بعمليات خاصة منسقة لتضليل القادة السياسيين والعسكريين. ويمكن أن يشمل ذلك تسريب بيانات وأوامر وتوجيهات وتعليمات كاذبة.

٣. رشوة و / أو خداع و / أو تخويف ضباط الحكومة والعسكريين لإجبارهم على التخلي عن واجباتهم.

٤. تغذية الاستياء بين المواطنين. ويمكن تعزيز ذلك من خلال وصول "المتطوعين" الروس.

٥. إقامة مناطق حظر طيران وحواجز فوق الدولة المستهدفة. والتعاون بين المتعاقدين العسكريين الخاصين والمعارضة المسلحة.

٦. الشروع في عمليات الاستطلاع والتخريب واسعة النطاق ومتابعتها على الفور بعمل عسكري.

وقد قيل إن هذا الشكل الجديد من الحروب يضع الدول في مواجهة المنظمات والشبكات غير الحكومية التي لا تشمل فقط الإرهابيين أو المتطرفين ولكن أيضًا الجماعات العرقية وشبكات الجريمة المنظمة ومهربي المخدرات. وقد تكمن جذورها التطورية في حرب العصابات، والنظرية اللينينية للتمرد، والإرهاب القديم الطراز، لكنها أصبحت أكثر انتشارًا وفعالية من خلال التقنيات، والتنقل، والأدوات المصغرة التي ولّدها عصر أجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال الجماهيري(١).

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على طبيعة فهم الشباب لحروب الجيل الرابع وآثارها في نشر الشائعات وإثارة الفتن والاضطرابات في المجتمع، والعوامل الاجتماعية التي تغذيها، ومدى تأثر الشباب بها ولاسيما الشباب الجامعي، وانعكاساتها على الأمن الاجتماعي، ودور الجامعة في مواجهة حروب الجيل الرابع، وسبل التصدي لما قد تثيره من اضطرابات اجتماعية.

ثانيًا: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعولمة وسائل الإعلام ومحاولة بعض القوى المحلية الإقليمية والدولية من النيل من استقرار الدولة المصرية، وتعطيل عجلة التنمية، وإثارة الفتنة والاضطرابات في المجتمع؛ ومن هنا نركز على الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة ممثلة فيما يلي:

(1) Chakrabarti, Shantanu. (2010). Evolving Insurgency and India's Counter-Insurgency Options: Entering into the Age of Fourth-Generation Warfare?. Connections: The Quarterly Journal. 09. 65-78. P 68. 10.11610/ Connections. 09.2.05.

- **الأهمية النظرية:**

يمكن أن تمدنا الدراسة الميدانية لطلاب جامعة كفر الشيخ بتصور نظري يساعد الباحثين في علم الاجتماع ولاسيما باحثي علم الاجتماع على فهم طبيعة حروب الجيل الرابع وتأثيراتها على الشباب ولاسيما الجامعي منهم واستغلال القائمين عليها لوسائل الاتصال الحديثة ممثلة في الفضائيات والإنترنت، والوقوق على إمكانات الدراسة النظرية في فهم هذه العملية والمناهج والأدوات الأخرى التي ستؤدي أدوارًا تكاملية مع الدراسات الميدانية.

- **الأهمية التطبيقية:**

تمثل الدراسات الميدانية التي يتم تطبيقها على طلاب الجامعات أهمية خاصة للباحثين في تأثيرات حروب الجيل الرابع نظرًا لتمتع هذه الفئة بخصائص تعليمية وثقافية تجعلها تدرك التحديات التي يتعرض لها المجتمع في ظل العولمة وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة؛ فيمكننا التعرف على وسائل وأدوات حروب الجيل الرابع وأهدافها، وكذلك دور الجامعة في التعاطي معها، والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والأمنية التي تساعد على نجاح هذه الحروب، وسبل التصدي لهذه الحروب.

ثالثًا: أهداف الدراسة والتساؤلات:

انطلاقا من المشكلة البحثية وسعيا نحو دراستها، فان هذا البحث يستهدف بصفة رئيسية التعرف على آثار حروب الجيل الرابع في نشر الشائعات وانعكاساتها على الأمن الاجتماعي بين الشباب الجامعى بجامعة كفر الشيخ، ويتم تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للطلاب المبحوثين.

٢- التعرف على مستوى إدراك الطلاب المبحوثين لحروب الجيل الرابع، والمشكلات التى أدت الى ظهورها، واثارها، ودور الجامعة في التصدى لها.

٣- تحديد الفروق المعنوية فى مستوى إدراك الطلاب المبحوثين لحروب الجيل الرابع، والمشكلات التى أدت الى ظهورها، واثارها، ودور الجامعة في التصدى لها عند تصنيفهم وفقًا لنوع الكلية (نظرية، وعملية).

٤- تحديد الفروق المعنوية فى مستوى إدراك الطلاب المبحوثين لحروب الجيل الرابع، والمشكلات التى أدت الى ظهورها، واثارها، ودور الجامعة في التصدى لها عند تصنيفهم وفقاً للنوع (ذكور، وإناث).

٥- تحديد الفروق المعنوية فى مستوى إدراك الطلاب المبحوثين لحروب الجيل الرابع، والمشكلات التى أدت إلى ظهورها، واثارها، ودور الجامعة في التصدى لها عند تصنيفهم وفقاً لمحل الإقامة (ريف، وحضر).

ومن هنا تهدف دراستنا إلى الإجابة التساؤلات التالية:

١. ما أثر الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة على فهمهما لطبيعة حروب الجيل الرابع؟

٢. ما مصادر المعرفة بحروب الجيل الرابع؟

٣. ما مدى إسهام حروب الجيل الرابع في نشر الشائعات؟

٤. ما العوامل الاجتماعية التي تغذي حروب الجيل الرابع؟

٥. ما دور الجامعة في مواجهة حروب الجيل الرابع؟

٦. ما انعكاسات حروب الجيل الرابع على أنساق المجتمع؟

٧. ما سبل التصدي لما قد تثيره حروب الجيل الرابع من اضطرابات اجتماعية؟

- **الفروض البحثية:**

الفرض البحثى الاول: "توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك الطلاب المبحوثين بكل من الكليات النظرية والعملية لحروب الجيل الرابع"

الفرض البحثى الثانى: "توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك الطلاب المبحوثين بكل من الكليات النظرية والعملية لأسباب (مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع"

الفرض البحثى الثالث: "توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك الطلاب المبحوثين بكل من الكليات النظرية والعملية لأثار حروب الجيل الرابع"

الفرض البحثى الرابع: "توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك الطلاب المبحوثين بكل من الكليات النظرية والعملية لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع"

الفرض البحثى الخامس: "توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك الطلاب المبحوثين الذكور والإناث لحروب الجيل الرابع"

الفرض البحثى السادس: "توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك الطلاب المبحوثين الذكور والإناث لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع"

الفرض البحثى السابع: "توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك الطلاب المبحوثين الذكور والإناث لأثار حروب الجيل الرابع"

الفرض البحثى الثامن: "توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك الطلاب المبحوثين الذكور والإناث لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع"

الفرض البحثى التاسع: "توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك الطلاب المبحوثين الريفيين والحضريين لحروب الجيل الرابع"

الفرض البحثى العاشر: "توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك الطلاب المبحوثين الريفيين والحضريين لأسباب (مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع"

الفرض البحثى الحادى عشر: "توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك الطلاب المبحوثين الريفيين والحضريين لأثار حروب الجيل الرابع"

الفرض البحثى الثانى عشر: "توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك الطلاب المبحوثين الريفيين والحضريين لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع"

ويتم اختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية

رابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

هي دراسة وصفية؛ حيث يسعى الباحث إلى وصف وتحليل آثار حروب الجيل الرابع في نشر الشائعات، والعوامل الاجتماعية التي تغذيها، ومدى تأثر الشباب بها ولاسيما الشباب الجامعي، وانعكاساتها على الأمن الاجتماعي، وسبل مقاومة ما قد تثيره من اضطرابات اجتماعية.

٢- وسائل وأدوات جمع البيانات:

وفيما يتعلق بوسائل جمع البيانات، فسوف يعتمد الباحث على:

- **استمارة الاستبيان:** ولقد قام الباحث بتصميم الاستمارة بلغة بسيطة؛ حتى يتمكن المبحوثون من فهم الأسئلة بسهولة ويسر.

وتضمنت الاستمارة المحاور التالية:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: مصادر المعرفة بحروب الجيل الرابع.

المحور الثالث: مدى إسهام حروب الجيل الرابع في نشر الشائعات.

المحور الرابع: العوامل الاجتماعية التي تغذي حروب الجيل الرابع.

المحور الخامس: دور الجامعة في مواجهة حروب الجيل الرابع.

المحور السادس: انعكاسات حروب الجيل الرابع على أنساق المجتمع.

المحور السابع: سبل التصدي لما قد تثيره حروب الجيل الرابع من اضطرابات اجتماعية.

كما قام الباحث بإجراء اختبار الصدق على الاستمارة؛ للتعرف على مدى صلاحيتها في جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة. وأيضًا قام الباحث بالإجراءات الخاصة بثبات الاستمارة، وذلك بتطبيقها على عينة مكونة من (١٠) مفردة باختيارهم بطريقة عشوائية، ثم صياغتها في صورتها النهائية وتطبيقها بعدها بعشرة أيام.

٣- مجالات الدراسة:

أ- المجال الجغرافي:

انطلاقًا من هدف الدراسة التي تهدف إلى معرفة آثار حروب الجيل الرابع في نشر الشائعات، والعوامل الاجتماعية التي تغذيها، ومدى تأثر الشباب بها ولاسيما الشباب الجامعي، وانعكاساتها على الأمن الاجتماعي، دور الجامعة في مواجهتها، وسبل مقاومة ما قد تثيره من اضطرابات اجتماعية؛ فقد اختار الباحث جامعة كفر الشيخ لإجراء دراسته على شباب الكليات النظرية والعملية بالجامعة.

ب- المجال البشري:

أجريت هذه الدراسة على طلاب كليات الهندسة، والتمريض كمثال للكليات العملية، وكلية التربية، والاداب كمثال للكليات النظرية بجامعة كفر الشيخ بكل من الفرق الاعدادية، والاولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والذين يبلغ عددهم ٢٨٩٢٥ طالباً وطالبة يمثلون شاملة الدراسة، حيث تم حصر الطلاب بكل كلية فبلغ ٣٢٧٥ طالباً وطالبة بكلية الهندسة، و٣٤٤٢ طالباً وطالبة بكلية التمريض، و٨٦١٠ طالباً وطالبة بكلية التربية، و١٣٥٩٨ طالباً وطالبة بكلية الاداب، وتم تحديد الحجم المناسب لعينة الدراسة باستخدام معادلة كريسجى ومورجان(1970) Kerjcie& Morgan فبلغ حجم العينة ٣٧٩ طالباً وطالبة من الكليات الأربع.

جـ - المجال الزمني:

الفترة من ١ أكتوبر ٢٠٢١ – ١ يناير ٢٠٢٢.

٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أ- معادلة كريسجى ومورجان(1970) Kerjcie& Morgan لتحديد الحجم المناسب لعينة الدراسة.

ب- المتوسط الحسابى، الانحراف المعيارى، قيمة اختبار "ت"T-test، القيمة الاحتمالية.

خامسًا: مفهومات الدراسة:

- **التصور (الإدراك الاجتماعي) Social Cognition :**

يعرف التصور الاجتماعي بأنه "هو الانطباع العام الموجود في أذهان أفراد المجتمع عن شيء ما"[١].

وقد اقترح برازرز Brothers تعريفًا لمصطلح التصور (الإدراك الاجتماعي) بأنه"معالجة أي معلومات تتوج بالإدراك الدقيق لتصرفات الأفراد الآخرين ونواياهم"[٢].

- **الإدراك الثقافي Cultural Cognition:**

الإدراك الثقافي هو أحد مفهومات النظرية الثقافية للمخاطر وينظر إليه على أنه "تصور" للنظرية الثقافية ذو شقين: **الأول،** يوفر إطار عرضي للإدراك الثقافي، أي أنه مفاهيم وأساليب تمت صياغتها لاختبار النظرية الثقافية تجريبيًا؛ **الثاني،** للتأكيد على أن الإدراك الثقافي ما هو إلا واحد من مجموعة متنوعة من الأساليب المتنافسة لتفسير واختبار ادعاءات دوجلاس ووايلدافسكي المؤثرة حول طبيعة إدراك المخاطر[٣].

ويمكننا أن نصيغ للتصور الاجتماعي تعريفًا إجرائيًا يتمثل فيما يلي:

هو ما يتوقع الفرد حدوثه وفقًا للخلفية الاجتماعية والثقافية التي ساهمت في بناء شخصيته الاجتماعية وتكوينه النفسي، وهو دائمًا شيء مفترض ولا يمكن الجزم بوقوعه حتى إذا توافرت مسبباته".

- **حروب الجيل الرابع Fourth-generation warfare (4GW):**

يعرف وليام ليند حروب الجيل الرابع بأنها "حرب تتسم باللامركزية والمبادرة، والصراع الثقافي، وفقدان الدولة احتكارها للحرب، وتشنها العديد من الكيانات المختلفة لأسباب عديدة مختلفة، وتستخدم فيها العديد من الأدوات المختلفة وليس القوات العسكرية[٤].

---

(١) محمد بن عبدالله العامر. "التصور الاجتماعي للمحتسب عند الشباب دراسة ميدانية على طلاب كلية العلوم والآداب بمحافظة الرس". مجلة الدراسات العربية، ٣٥، ١٠، ٢٠١٧، ٦١٣٥-٦١٩٠، ص ٦١٤٠. doi: 10.21608/dram.2017.163226

(2) Grèzes, J., & de Gelder, B. Social perception: Understanding other people's intentions and emotions through their actions. In T. Striano & V. Reid (Eds.), Social cognition: Development, neuroscience and autism (pp. 67-78). Oxford: Wiley-Blackwell, (2008), (pp. 67-78), p 70.

(3) Kahan, D.M. Cultural cognition as a conception of the cultural theory of risk. Handbook of Risk Theory: Epistemology, Decision Theory, Ethics and Social Implications of Risk, (2012), 725-760, p1.

(٤) زينب محمود شعبان عبد ربه. "تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات المصرية في مواجهة مخاطر حروب الجيل الرابع لدى طلابها". *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٦، ٢، ٢٠٢١، ١-٧٨. ص ١٣. doi: .10.21608/mathj.2021.63944.1083

وتعرف أيضًا آليات حروب الجيل الرابع بأنها "هي الوسائل التي توظفها الدول الفاعلة في حروب الجيل الرابع لتنفيذ مخططاتها في الدول المستهدفة، ومن أهم هذه الآليات: الإرهاب، والشائعات، النظام الحاكم نفسه، واستغلال بعض منظمات المجتمع المدني وبعض النشطاء السياسيين، وضرب البنية التحتية للدول المستهدفة[١].

ويمكننا أن نصيغ لحروب الجيل الرابع تعريفًا إجرائيًّا يتمثل فيما يلي:

هو نوع من الحروب يهدف إلى إثارة الاضطرابات والفوضى في الدول المستهدفة من خلال الإرهاب والشائعات، ونشر الأفكار المنحرفة بين أبناء الدول المستهدفة؛ مستغلة للأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها هذه البلدان، والخواء الفكري الذي يعاني منه بعض أبناء المجتمع، ومستفيدة من وسائل وتكنولوجيا الاتصال المستحدثة".

- **الأمن الاجتماعي Social Security:**

يعرف الأمن الاجتماعي بأنه "حالة تنطلق من الشعور بالانتماء وتستند إلى الاستقرار وتستمد مقوماتها من النظام بمعنى أن تلك الحالة تفترض وجود بناء تنظيمي أو تنظيم جماعي اتفاقي يشعر الأفراد بالانتماء إليه، ويتسم بالثبات والاستقرار والدوام، ويحدد مواقع أعضاء التنظيم وحقوقهم وواجباتهم بما يساعد على توقيع سلوكيات أعضاء التنظيم في الحالات التفاعلية"[٢].

كما يعرف الأمن الاجتماعي أيضًا بأنه "سلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية التي قد تتحداهم كالأخطار العسكرية وما يتعرض له الأفراد والجماعات من القتل والاختطاف والاعتداء على الممتلكات بالتخريب أو السرقة"[٣].

ويمكننا أن نصيغ للأمن الاجتماعي تعريفًا إجرائيًّا يتمثل فيما يلي:

"هو الحالة من السلامة المادية والمعنوية التي تضمن سلامة المجتمع والأفراد من الأخطار الداخلية والخارجية، وتهيئ السبيل للاستقرار والتنمية في مختلف المجالات الحياتية".

---

(١) ندية عبد النبي القاضي. "اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر". *المجلة المصرية لبحوث الرأى العام*، ١٦، ٣، ٢٠١٧، ١-٦٠، ص ٢٢. doi: 10.21608/ joa. 2017.80584.

(٢) رجاء زهاني، وليديا إيناس بوبكر، وإسماعيل بن دبيلي، مهددات الأمن الاجتماعي في ظل أدوات الإعلام الرقمي، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة المجلد (١) – العدد (١) ٢٠١٩ ص.ص ١٤٥-١٦١، ص ١٤٨.

(٣) رامي عودة الله العساسفة، الأمن الاجتماعي في فكر ابن خلدون "رؤية لحفظ تماسك المجتمعات العربية في الوقت الحاضر"، *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)*، ٢٠١٨؛ ٣٧(١٨٠ جزء١): ٣٨٣-٤١١، ص ٣٩٢. doi: 10.21608/jsrep.2018.39180.

• **مفهوم الشباب:**

تعرف فترة الشباب بأنها الفترة التي تبدء حينما المجتمع تأهيل الشخص لكى يحتل مكانة اجتماعية تؤدي الى بنائه وتنتهى حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء دورة في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي وبالتالي تتحدد كفئة على الدور التي تؤديه في المجتمع.[١]

ويري علماء الاجتماع أن مرحلة الشباب هي التي يبدأ الفرد فيها يحتل مكانة في البناء الاجتماعي ويمارس أدواراً اجتماعية معينة من الإسهام في بناء المجتمع ، كما يحدد الاجتماعيون فترة الشباب بأنها الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً أو أدوار بناءه وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي؛ لذا يعتمد الاجتماعيون للشباب كفئة علي طبيعته، ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع[٢]

ويمكننا أن نصيغ تعريفًا إجرائيًّا للشباب الجامعي يتمثل فيما يلي:

"هو كل طالب أو طالبة يدرس بإحدى الجامعات أو الكليات الجامعية ويكون في المرحلة العمرية من ١٩ – ٢٤ عام".

سادسًا: الإطار النظري للدراسة:

سوف تنطلق دراستنا من رؤية نظرية متكاملة لنظريتي (النظرية الثقافية للمخاطر، والمجال العام)، كالتالي:

• **النظرية الثقافية للمخاطر The cultural theory of risk:**

في أوائل الثمانينيات، بدأ دوجلاس ووايلدافسكي (١٩٨٢) Douglas and Wildavsky نقاشًا حول تأثير القيم والأوضاع الثقافية على إدراك المخاطر. ومن وجهة نظرهما، فإن إدراك المخاطر والقلق بشأن القضايا البيئية أو الاجتماعية تتم صياغتها اجتماعيًا وثقافيًا. وهذا يعني أن القيم ونظرتهم للعالم فيما يتعلق ببعض السياقات الاجتماعية أو الثقافية تشكل تصور الفرد وتقييمه للمخاطر. وأكد دوجلاس ووايلدافسكي (١٩٨٢) أن الأفراد جزء لا يتجزأ من بنية اجتماعية وأن السياق الاجتماعي للأفراد يشكل قيمهم ومواقفهم ونظرتهم للعالم. وبهذه الطريقة، تعمل الأنماط المعرفية الاجتماعية كفلاتر في تقييم المعلومات حول المخاطر. ووفقًا لهذا المنظور، فإن أهم المنبئات على اختيار ما يخافه الناس أو لا يخشونه ليس العمليات الإدراكية الفردية مثل إدراك التهديدات للصحة أو الشعور بعدم القدرة على

---

(١) وجدي محمد بركات، آفاق التنمية لدى الشباب وتأثير المجتمع – الأكاديمية الملكية للشرطة مركز البحوث الأمنية – البحرين، يونيو ٢٠٠٨ م ص ٩٢٨.

(٢) سناء الخولي، أزمة السكن ومشاكل الشباب ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٢، صـ١٠٥

السيطرة (كما هو مذكور في البحوث السيكومترية)، ولكن وجهات النظرة العامة المشتركة اجتماعيًا – ما يسمى التحيزات الثقافية التي تحدد تصورات الفرد(١).

ويعتمد اتجاه المخاطر والثقافة الذي تم وضعه لفهم منطق المخاطر المختلفة كما يتم التعبير عنها في الجماعات الاجتماعية أو المنظمات على مخطط الشبكة/الجماعة. وبينما يصف بُعد الشبكة الدرجة التي يتم فيها تقييد حياة الفرد بأوصاف مفروضة من الخارج، فإن بُعد الجماعة يمثل المدى الذي يتم فيه توجيه الأشخاص أو تقييدهم في التفكير والعمل من خلال التزامهم بوحدة اجتماعية أكبر من الفرد. والافتراض الرئيسي هو أن هناك علاقة بين أنماط التنظيم الاجتماعي والاستجابات للمخاطر وأن الثقافة يتم تمثيلها بشكل كافٍ بأبعاد مخطط الشبكة / الجماعة(٢).

وبالتالي وفقًا لتصنيف دوجلاس الشهير، يمكن وصف الثقافات أو "طرق الحياة" من خلال بعدين شاملين: "الجماعة"، والتي تمثل "المدى الذي" يتم فيه "استيعاب حياة الفرد واستدامتها من خلال عضوية الجماعة و"الشبكة" والتي تمثل "مدى تقييد سلوك الناس من خلال تمايز الأدوار". ويتجلى موقع أسلوب الحياة ضمن هذا الإطار في "العلاقات الاجتماعية" – كيف يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض – و"التحيز الثقافي" – "القيم والمعتقدات المشتركة" أو "النظرة للعالم". ومن خلال العمليات المعرفية والاجتماعية المترابطة تولد طرق الحياة مخططات متنافسة لإدراك المخاطر: "من بين كل الأشياء التي يمكن أن يقلق الناس بشأنها، سوف يميلون باهتمام خاص إلى اختيار تلك المخاطر بالتي تساعد على تعزيز" أسلوب حياتهم(٣).

- **نظرية المجال العام Public Sphere Theory:**

ظهر مصطلح المجال العام Puplique Shpere في بداية الستينيات من خلال الفيلسوف الألماني Jurgen Habermas، بهدف تقديم تحليل للمجال العام في ارتباطه بفئة معينة في فترة محددة، من خلال العملية التي من خلالها يستطيع المواطنون الراشدون استيعاب المجال العام الذي تسيطر عليه السلطات، وتحويله إلى مجال ينتقد سلطات الدولة(٤).

ويعرف هابرماس المجال العام بقوله: "نقصد في المقام الأول بمصطلح المجال العام: هو الحيز من الحياة الاجتماعية من خلاله يمكن أن يتشكل شيء ما شبيه الرأي العام، ويكون الدخول إليه مكفولاً

---

(1) Rippl, Susanne. Cultural Theory and Risk Perception: A Proposal for a Better Measurement. Journal of Risk Research. 5. (2002). 147-165. P 148. 10.1080/13669870110042598.

(2) Zinn JO. Literature review: Sociology and risk. Social Contexts and Responses to Risk Network (SCARR). 2004 Apr 18, p 9.

(3) Braman, Donald & Kahan, Dan. Caught in the Crossfire: A Defense of the Cultural Theory of Gun-Risk Perceptions. University of Pennsylvania Law Review 151 U. Pa. L. Rev. 1395-1417 (2003) p 1408. 151. 10.2307/3312936.

(٤) ثريا أحمد البدوى، الإعلام والمواطنة في مصر: تعزيز أم تهديد؟، بحث مقدم لمؤتمر الرابطة الدولية لبحوث الإعلام والاتصال، الجامعة الأمريكية، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠٠٦، ص ١٢.

لكل المواطنين. جزء من المجال العام يتعلق بكونه في كل محادثة من خلالها يجتمع أشخاص معينون ليشكلوا كيانًا عامًا. إنهم إذن يتصرفون ليسوا باعتبارهم رجال أعمال أو أشخاص متخصصين يقومون بأعمالاً خاصة، أو أعضاء في نظام دستوري يخضعون لقيود قانونية تمثل جزءًا من بيروقراطية الدولة، ولكنّ المواطنين يتصرفون ككيان عام حينما يتناقشون بطريقة غير مقيدة، ويكفل ذلك حرية الاجتماع والاتحاد والحرية في التعبير عن الرأي، ونشر آرائهم حول قضايا تشكل اهتمامات عامة في كيان عام كبير، هذا النوع من الاتصال يتطلب وسائل محددة لنقل المعلومات، والتأثير في أولئك الذين يستقبلونها"[١].

ويقول يورجن هابرماس (1987, 1989) Jürgen Habermas أن الحداثة نتج عنها صعود المجال العام السياسي، الذي يعمل فيه البشر كمواطنين، يصوتون، ويمتلكون رأيًا سياسيًا، وما إلى ذلك، على النقيض من النظام الملكي السابق، حيث يتم التحكم في السلطة السياسية من قبل الملك والأرستقراطية والكنيسة[٢].

سابعًا: الدراسات السابقة:

١. الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة ريم عبد الله المعيذر بعنوان "أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي" ٢٠١٥[٣]:

هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) طالبة تم تطبيق الاستبانة الإلكترونية عليهن في صيف العام الجامعي (١٤٣٦هـ).

وتوصلت الدراسة إلى أن الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي كبيرة، وذلك من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. وقدمت الدراسة عدد من التوصيات منها:

([1]) Habermas, Jürgen, Sara Lennox, and Frank Lennox. "The Public Sphere: An Encyclopedia Article (1964)." *New German Critique*, no. 3 (1974): 49–55. P 49. https://doi.org/10.2307/487737.

([٢]) دانيال تروتيير – كريستيان فوكس، وسائل التواصل الاجتماعي والسياسة والدولة: الاحتجاجات، والثورات، والشغب، والجريمة، والشرطة في عصر الفيسبوك وتويتر واليوتيوب، ترجمة: محمد ياسر الخواجة – يسري محمد الغراوي، ألمانيا – نور للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠، ص ١٧.

([٣]) ريم عبد الله المعيذر، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي، *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)*، ٢٠١٥؛ ٣٤(١٦٤جزء٢): ٦٠٣-٦٣٤. doi: 10.21608/jsrep.2015.56031.

١. العمل على وضع ضوابط لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعية بحيث تتماشى مع الشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد، وسن القوانين والتشريعات، والتي تجرم الاستخدام السيئ للشبكات.
٢. ضرورة تنمية الأخلاقيات الاسلامية ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتفعيل دور الجامعات في تقديم برامج تساهم في رفع مستوى هذه الأخلاقيات.
٣. إنشاء فرق إلكترونية لمراقبة وتحديد إطلاق الشائعات، ومن ثم مكافحتها إلكترونياً، وذلك بالتعاون بين المؤسسات الاجتماعية في المجتمع.
٤. وضع تشريعات رادعة للجرائم المعلوماتية، ونشرها في مواقع التواصل وتحصين أفراد المجتمع ضد المؤثرات والثقافات الوافدة.

الدراسة الثانية: دراسة نيفين ابراهيم محمد فتحي ابراهيم أبو علي بعنوان "المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الدولة في مواجهة حروب الجيل الرابع 'دراسة ميدانية، ٢٠٢٠[١]:

هدفت الباحثة إلى التعرف على ماهية حروب الجيل الرابع والكشف عن أهم الوسائل المستخدمة في حروب الجيل الرابع. وكذلك التعرف على مخاطر حروب الجيل الرابع على الأمن القومي. ومن ثم الكشف عن المسئولية الاجتماعية لمؤسسات الدولة في مواجهة حروب الجيل الرابع.

طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) مفردة من الذكور والإناث.

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: أن أهداف حروب الجيل الرابع زعزعة الاستقرار وضرب الاقتصاد واستخدام التكنولوجيا في التنظيمات الإرهابية ونشر الشائعات والتشكيك في الجيش والشرطة والقيادات السياسية.

الدراسة الثالثة: دراسة محمود محمد محمد عبدالحليم بعنوان "تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بمستويات الوعي بمخاطرها علي الأمن القومي المصري" ٢٠٢٠[٢]:

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بن تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع علي مواقع القنوات الفضائية الإخبارية ومستوى إدراكهم لمخاطرها علي الأمن القومي المصري.

---

(١) نيفين ابراهيم محمد فتحي ابراهيم أبو علي، المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الدولة في مواجهة حروب الجيل الرابع "دراسة ميدانية"، *مجلة كلية الآداب. جامعة المنصورة*، ٢٠٢٠؛ ٦٦(٦٦): ١٨٥-٢١٥. doi: 10.21608/artman.2020.156157.

(٢)محمد محمد عبدالحليم، محمود. تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بمستويات الوعي بمخاطرها علي الأمن القومي المصري: دراسة في إطار مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية. *مجلة البحوث الإعلامية*، ٢٠٢٠؛ ٥٣(٥٣- ج٢): ١٠٣٣-١٠٩٨. doi: 10.21608/jsb.2020.97544.

وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) مبحوثاً، من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، مشتملة الذكور والإناث، وتحقيقاً لهدف الدراسة الوصفية تم بناء مقاييس، وتم اجراء المعالجات الإحصائية.

تبين حرص غالبية طلبة الجامعات على التعرض للمضامين الإخبارية حول آليات حروب الجيل الرابع بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية بمستوي مرتفع وذلك من أجل رؤية وجهات نظر متنوعة حول الأحداث المتعلقة بتلك الحروب، ولمتابعة الأحداث المتعلقة بتلك الحروب وتكوين الآراء حولها، ومتابعة التحليلات السياسية والتعرف على الآراء المختلفة، ولاكتساب معلومات تصلح للنقاش حول الأحداث المتعلقة بتلك الحروب، وللتعرف على كيفية تعامل الدولة مع الأحداث المتعلقة بتلك الحروب.

وقد أدرك طلبة الجامعات المخاطر المحتملة لآليات حروب الجيل الرابع في مصر علي الأمن القومي متمثلة في انتشار الفوضى من خلال خلق فرص للتناحر بن الدول في المنطقة، وبث سموماً وأفكاراً تمس معتقدات المجتمع وتؤثر في أفكاره وتزعزع استقراره وتشجع على التطرف والعنف، والتأكيد على تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية للقضاء على فرص الاستثمار، وتأجيج الصراعات الطائفية والعرقية والمذهبية، والقضاء على الهوية القومية وقيم الولاء والانتماء لدي الأفراد، وظهور وانتشار التنظيمات العسكرية والميليشيات المسلحة.

الدراسة الرابعة: دراسة شادية محمد جابر الدقناوي بعنوان "الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب" ٢٠٢١[١]:

هدفت الباحثة إلى التعرف على تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب.

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتحديدًا منهج المسح بالعينة، حيث طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من الشباب في المرحلة العمرية من (١٨-٢٢عامًا) من أبناء جامعة دمياط، تم توزيعها بالتساوي بين الذكور والإناث بواقع ١٠٠ مفردة لكل منهما.

توصلت الدراسة إلى أن الشائعات الصحية احتلت المركز الأول بنسبة ٣٦%، يليها الشائعات الاجتماعية بنسبة ٢٨.٥%، وجاء ضعف بُعد الانتماء العقائدي في المركز الأول، يليه بُعد الولاء والانتماء الوطني في المركز الثاني، وأخيرًا في المركز الثالث بُعد المشاركة والمسئولية المجتمعية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تأثير الشائعات على الأمن الفكري، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب في الريف والحضر في تأثير الشائعات على الأمن الفكري.

---

(١) شادية محمد جابر الدقناوي، الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب، *مجلة البحوث الإعلامية*، ٢٠٢١؛ ٥٧(٤): ١٧٤٣-١٧٩٢. doi: 10.21608/jsb.2021.168361.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة رامونا ليون، وماركو وليانا Ramona Leon & Liana MARCU بعنوان "منصات التواصل الاجتماعي كأداة لمشاركة المشاعر: نظرة على وكالات الأمن القومي" ٢٠١٦[1]:

هدفت الدراسة إلى:

١. تحديد الأنواع الرئيسية للمشاعر.

٢. تحديد ما إذا كانت هذه المشاعر مشتركة داخل منصات وسائل التواصل الاجتماعي.

٣. تحديد الغرض من استخدام مؤسسات الأمن القومي لوسائل التواصل الاجتماعي.

٤. تحديد ما إذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون روحًا Ba لمنظمات الأمن القومي.

من أجل تحقيق هذه الأهداف، استخدمت الدراسة نهجًا أخلاقيًا وطورت دراسة طولية تعتمد على تحليل المضمون الكمي والنوعي.

أولاً، تم البحث في مقالات ودراسات قواعد بيانات ScienceDirect و Emerald و Sage و ProQuest التي تتضمن العنوان أو الملخص أو الكلمات الرئيسية على الأقل واحدة من العبارات التالية "العاطفة"، "المعرفة العاطفية"، "وسائل التواصل الاجتماعي"، "الشبكات الاجتماعية"، "وكالة الأمن القومي"، "مكتب التحقيقات الفدرالي". وتم التركيز على المقالات والدراسات التي تم نشرها منذ عام ٢٠٠٦ حتى الآن. **ثانيًا**، تم تحليل قائمة مراجع المقالات والدراسات المختارة من أجل تحديد مصادر إضافية. ثم تحليلها لتحديد مدى ملاءمتها لمشكلة البحث وتحديد عددًا من ٤٣ مقالة. تم العثور على معظمهم في أربع مجلات: Computers in Human Behavior, Management Dynamics in the Knowledge Economy, Organization Studies and 144 | Ramona-Diana LEON، ومنصات Liana Maria MARCU للوسائط الاجتماعية كأداة لمشاركة المشاعر. وجهة النظر حول وكالات الأمن القومي.

أثبتت النتائج أن منصات وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون بمثابة الروح لأنها تظهر كمساحة مشتركة تعزز خلق المعرفة الفردية والجماعية ومشاركتها. وتستخدم وكالات الأمن القومي منصات وسائل التواصل الاجتماعي للجمع بين الأنواع الأربعة الكلاسيكية من الجانب الروحي: الروح

([1]) Leon, Ramona & MARCU, Liana, Social Media Platforms as a Tool for Sharing Emotions. A Perspective upon the National Security Agencies. MANAGEMENT DYNAMICS IN THE KNOWLEDGE ECONOMY. Vol 4. 2016. No 1. Pp 141-152.

المنشئة originating Ba (تشارك عواطفها ومشاعرها وأفكارها من خلال منشوراتها)، والروح المتفاعلة interacting Ba (من خلال ردود الفعل والتعليقات التي تم إنشاؤها، فهي تضمن تطوير النماذج المشتركة وتحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة، والروح السيبرانية Cyber Ba (من خلال تعزيز التفاعل الافتراضي بين متابعيها)، والروح الممارسة exercising Ba (من خلال تسهيل خلق معرفة عاطفية وروحية ومعرفية جديدة).

الدراسة الثانية: دراسة تيجا سيدرهولم Sederholm, Teija وآخرين بعنوان "وسائل التواصل الاجتماعي كنبض لتهديدات الأمن القومي: إطار عمل لدراسة كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلامة الشباب وصورة الوضع الأمني" ٢٠١٨[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن في الأجزاء الشمالية والجنوبية الشرقية من نيجيريا.

واستخدمت هذه الدراسة طريقة البحث الكمي من خلال الاستبيانات عبر الإنترنت لتحديد تأثيرات Facebook و Twitter و WhatsApp كأدوات لوسائل التواصل الاجتماعي على التحديات الأمنية التي تواجه الأجزاء الشمالية والجنوبية الشرقية من نيجيريا. وقد تم إرسال الاستبيان إلى المبحوثين عبر البريد الإلكتروني وحسابات Facebook و Twitter وأرقام WhatsApp، وتم فتح الاستبيان في الفترة من ١٩ مارس إلى ٢ مايو ٢٠١٨. وتم تلقي وتحليل ما مجموعه ١٦٨ استبيانًا. وتكونت الدراسة من ١٤ سؤالا. وتم استخدام SPSS و Microsoft Excel في تحليل البيانات التي تم جمعها.

وجدت الدراسة أن المناخ الأمني لنيجيريا سيئ للغاية، ولا تمثل وسائل التواصل الاجتماعي تهديدًا للأمن القومي لنيجيريا، والمشاركين غير متأكدين مما إذا كان Facebook و Twitter و WhatsApp قد زادوا من انعدام الأمن في الأجزاء الشمالية والجنوبية الشرقية من نيجيريا وغيرها الكثير.

- **تعقيب على الدراسات السابقة:**

هدفت دراسة **(ريم عبد الله المعيذر ٢٠١٥)** إلى معرفة الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) طالبة تم تطبيق الاستبانة الإلكترونية عليهن في صيف العام الجامعي (١٤٣٦هـ)، وهي تتفق مع دراستنا من

(1) Sederholm, Teija & Norvanto, Elisa & Talvitie-Lamberg, Karoliina & Huhtinen, Aki-Mauri. (2019). Social Media as the Pulse of National Security Threats: A Framework for Studying How Social Media Influences Young People's Safety and Security Situation Picture. International Review of Management and Marketing, Vol 8, Issue 5, 2018, pp. 50-59.

حيث المنهج وعينة الدراسة، ومن حيث كون التوجهات الفكرية مستهدفًا من حروب الجيل الرابع وسوف تحاول دراستنا الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من خلال مقارنتها بنتائج دراستنا.

كذلك هدفت **دراسة (نيفين ابراهيم أبو علي ٢٠٢٠)** إلى التعرف على ماهية حروب الجيل الرابع والكشف عن أهم الوسائل المستخدمة في حروب الجيل الرابع، وكذلك التعرف على مخاطر حروب الجيل الرابع على الأمن القومي وهو ما يتفق بشكل كبير مع أهداف دراستنا وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) مفردة من الذكور والإناث من العاملين بمؤسسات الدولة وسوف تحاول دراستنا الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من خلال مقارنتها بنتائج دراستنا مع عينة مختلفة تمثل شباب الجامعات وهي فئة ذات خصائص مختلفة.

وهدفت دراسة (محمود محمد عبدالحليم ٢٠٢٠) إلى الكشف عن العلاقة بن تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع علي مواقع القنوات الفضائية الإخبارية ومستوي إدراكهم لمخاطرها علي الأمن القومي المصري وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) مبحوثًاً، من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، مشتملة الذكور والإناث وهو ما يتفق بشكل كبير مع أهداف دراستنا غير أن دراستنا تتناول أيضًا أدوار شبكة الإنترنت في هذه الحروب، وهي تتفق مع دراستنا من حيث عينة الدراسة أيضًا، وسوف تحاول دراستنا الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من خلال مقارنتها بنتائج دراستنا.

وهدفت دراسة (شادية محمد جابر الدقناوي ٢٠٢١) إلى التعرف على تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب، طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من الشباب في المرحلة العمرية من (١٨-٢٢عامًا) من أبناء جامعة دمياط وهو ما يتفق مع دراستنا من حيث أن التوجهات الفكرية مستهدفة من حروب الجيل الرابع وكذلك تتشابه عينة الدراسة من حيث تطبيقها على طلاب الجامعات وسوف تحاول دراستنا الاستفادة من نتائجها من خلال مقارنتها بنتائج دراستنا.

وهدفت دراسة (رامونا ليون، وماركو وليانا Ramona Leon & Liana MARCU ٢٠١٦) تحديد الأنواع الرئيسية للمشاعر وتحديد ما إذا كانت هذه المشاعر مشتركة داخل منصات وسائل التواصل الاجتماعي وتحديد الغرض من استخدام مؤسسات الأمن القومي لوسائل التواصل الاجتماعي وهي تتفق مع توجهات دراستنا من حيث أن المشاعر والعواطف يتم توظيفها من خلال حروب الجيل الرابع عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي إلا أنها تختلف عن دراستنا في اعتمادها لطريقة تحليل المضمون في حين استخدمت دراستنا الاستبيان وسوف تحاول دراستنا الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من خلال مقارنتها بنتائج دراستنا.

وهدفت دراسة "تيجا سيدرهولم Sederholm, Teija ٢٠١٨" إلى التعرف على تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن في الأجزاء الشمالية والجنوبية الشرقية من نيجيريا وهو ما يتماثل مع

أهداف دراستنا والتي تسعى إلى التعرف على أدوار وسائل التواصل الاجتماعي في حروب الجيل الرابع، واستخدمت هذه الدراسة طريقة البحث الكمي من خلال الاستبيانات عبر الإنترنت لتحديد تأثيرات Facebook و Twitter و WhatsApp كأدوات لوسائل التواصل الاجتماعي على التحديات الأمنية التي تواجه الأجزاء الشمالية والجنوبية الشرقية من نيجيريا وهي تتشابه مع دراستنا في استخدامها للاستبيان إلا أنها تختلف في عينة الدراسة وسوف تحاول دراستنا الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من خلال مقارنتها بنتائج دراستنا.

ثامنًا: نتائج الدراسة الميدانية:

تضمنت الدراسة الميدانية عددًا من المحاور الأساسية كالتالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

١- عينة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على طلاب كليات الهندسة، والتمريض كمثال للكليات العملية، وكلية التربية، والاداب كمثال للكليات النظرية بجامعة كفر الشيخ بكل من الفرق الاعدادية، والاولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والذين يبلغ عددهم ٢٨٩٢٥ طالباً وطالبة يمثلون شاملة الدراسة، حيث تم حصر الطلاب بكل كلية فبلغ ٣٢٧٥ طالباً وطالبة بكلية الهندسة، و٣٤٤٢ طالباً وطالبة بكلية التمريض، و٨٦١٠ طالباً وطالبة بكلية التربية، و١٣٥٩٨ طالباً وطالبة بكلية الاداب، وتم تحديد الحجم المناسب لعينة الدراسة باستخدام معادلة كريسجى ومورجان(1970) Kerjcie& Morgan التالية:

حيث أن: $S=x^2\ NP(1-P)\ /\ D^2\ (N-1)+x^2\ P\ (1-P)$
S= Sample x^2 = 3.841 N= Population P= 0.5 D= 0.5
نسبة عدم وجود الظاهرة = (1−P)، نسبة وجود الظاهرة = Pالشاملة =N، العينة = S
مستوى المعنوية المطلوب = D

فبلغ حجم العينة ٣٧٩ طالباً وطالبة من الكليات الاربع، وتم تحديد حجم العينة بكل كلية حسب نسبة تمثيل شاملة كل كلية فى الشاملة، فكانت ٤٣ طالباً وطالبة بكلية الهندسة موزعين على حسب نسبة تمثيل شاملة كل فرقة فى الشاملة فكانت (٩،٩،٨،٩،٨) طالب وطالبة بكل من الفرقة (الاعدادية، والاولى والثانية، والثالثة، والرابعة) على الترتيب، و٤٥ طالباً وطالبة بكلية التمريض موزعين على حسب نسبة تمثيل شاملة كل فرقة فى الشاملة فكانت (١٢، ١٦، ١٠، ٧) طالب وطالبة بكل من الفرقة (الاولى والثانية، والثالثة، والرابعة) على الترتيب، و١١٣ طالباً وطالبة بكلية التربية موزعين على حسب نسبة تمثيل شاملة كل فرقة فى الشاملة فكانت (٢٧، ٢٩، ٢٨، ٢٩) طالب وطالبة بكل من الفرقة (والاولى والثانية، والثالثة، والرابعة) على الترتيب، و١٧٨ طالباً وطالبة بكلية الاداب موزعين على حسب

نسبة تمثيل شاملة كل فرقة فى الشاملة فكانت (٤٤، ٤٤، ٤٤، ٤٦) طالب وطالبة بكل من الفرقة (الاولى والثانية، والثالثة، والرابعة) على الترتيب، جدول (١).

جدول (١): توزيع شاملة وعينة البجث

نوع الكلية / الفرقة	الكليات العملية				الكليات النظرية			
	هندسة		تمريض		تربية		اداب	
	الشاملة	العينة	الشاملة	العينة	الشاملة	العينة	الشاملة	العينة
الاعدادية	٦٨٢	٩	–	–	–	–	–	–
الاولى	٦٥٩	٩	٩٣٤	١٢	٢٠٤٦	٢٧	٣٣٢٥	٤٤
الثانية	٦٤٩	٨	١٢٥٤	١٦	٢٢٤٢	٢٩	٣٣٤١	٤٤
الثالثة	٦٦٩	٩	٧٦١	١٠	٢١٥١	٢٨	٣٤٠٥	٤٤
الرابعة	٦١٦	٨	٤٩٣	٧	٢١٧١	٢٩	٣٥٢٧	٤٦
الاجمالى	٣٢٧٥	٤٣	٣٤٤٢	٤٥	٨٦١٠	١١٣	١٣٥٩٨	١٧٨
العينة وفقا لمعادلة كريجسى ومورجان	اجمالى الكليات العملية :٨٨				اجمالى الكليات العملية :٢٩١			
	إجمالى العينة البحثية:٣٧٩							

٢- توزيع الطلاب وفقا لنوعهم:

توضح النتائج الخاصة بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لنوعهم أن قرابة ١٣% بالكليات النظرية، مقابل قرابة ٦٤% فى الكليات العملية ذكوراً، فى حين أن حوالى ٨٧% بالكليات النظرية، مقابل حوالى ٣٦% فى الكليات العملية إناثاً، جدول (٢).

جدول (٢): توزيع الطلاب وفقا لنوعهم

النوع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
ذكر	٣٧	١٢.٧	٥٦	٦٣.٦
أنثى	٢٥٤	٨٧.٣	٣٢	٣٦.٤

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٣- توزيع الطلاب وفقا نوع كليات البحث:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لنوع الكلية تبين أن نسب توزيعهم على الكليات المختلفة محل الدراسة يبين أن قرابة ٣٠% من الطلاب كانوا بكلية التربية، ٤٧% من الطلاب بكلية الاداب، وحوالى ١١ من الطلاب بكلية الهندسة، وقرابة ١٢ من الطلاب بكلية التمريض، جدول(٣).

جدول (٣): توزيع الطلاب وفقا نوع كليات البحث

نوع الكلية	العدد (ن=٣٧٩)	%
كليات نظرية:		
تربية	١١٣	٢٩.٨
أداب	١٧٨	٤٧
كليات عملية:		
هندسة	٤٣	١١.٣
تمريض	٤٥	١١.٩

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٤- توزيع الطلاب وفقا للفرقة الدراسية:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً للفرق الدراسية سواء للكليات النظرية والعملية فتبين أن نسب توزيعهم على الفرق المختلفة يبين أن حوالى ١٠% من الطلاب بالكليات العملية (كلية الهندسة فقط) كانوا بالفرقة الاعدادية وخلوها من الكليات النظرية، وأن حوالى ٢٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٢٤% من الطلاب بالكليات العملية كانوا بالفرقة الأولى، وأن حوالى ٢٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٢٧% من الطلاب فى الكليات العملية كانوا بالفرقة الثانية، وأن قرابة ٢٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٢٢% من الطلاب بالكليات العملية كانوا بالفرقة الثالثة، وأن قرابة ٢٦% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ١٧% من الطلاب فى الكليات العملية كانوا بالفرقة الرابعة، جدول(٤).

جدول (٤): توزيع الطلاب وفقا للفرقة الدراسية

الفرقة الدراسية	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
الاعدادية	-	-	9	10.2

الاولى	71	24.4	21	23.9
الثانية	73	25.1	24	27.3
الثالثة	72	24.7	19	21.6
الرابعة	75	25.8	15	17.1

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٥- توزيع الطلاب وفقا لسنهم:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لسنهم تبين أن نسب توزيعهم على الفئات المختلفة للسن يبين أن حوالى ٥٣% من الطلاب بالكليات النظرية، و٤٢% من الطلاب بالكليات العملية كانت اعمارهم أقل من ٢٠ سنه، وأن حوالى ٣٨% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٤٨% من الطلاب فى الكليات العملية تراوحت اعمارهم من ٢٠-٢٢ سنه، وأن قرابة ٩% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ١٠% من الطلاب فى الكليات العملية كانت اعمارهم أكبر من ٢٢ سنه، جدول(٥).

جدول (٥): توزيع الطلاب وفقا لسنهم

السن	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
أقل من ٢٠ سنه	١٥٥	٥٣.٣	٣٧	٤٢
٢٠-٢٢ سنه	١١١	٣٨.١	٤٢	٤٧.٧
اكبر من ٢٢ سنه	٢٥	٨.٦	٩	١٠.٢

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٦- توزيع الطلاب وفقا لمحل اقامتهم:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمحل اقامتهم تبين أن نسب توزيعهم على الريف والحضر يبين أن قرابة ٦٢% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٥٩% من الطلاب بالكليات العملية كان محل إقامتهم الريف، وأن حوالى ٣٨% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٤١% من الطلاب فى الكليات العملية كان محل اقامتهم الحضر، جدول(٦).

جدول (٦): توزيع الطلاب وفقا لمحل اقامتهم

النوع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
ريف	١٨٠	٦١.٩	٥٢	٥٩.١
حضر	١١١	٣٨.١	٣٦	٤٠.٩

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٧- توزيع الطلاب وفقا لحجم الاسرة:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لحجم أسرهم تبين أن نسب توزيعهم على الفئات المختلفة لحجم الاسرة يبين أن حوالى ٥% من الطلاب بالكليات النظرية، و٨% من الطلاب بالكليات العملية كان عدد أفراد أسرهم ثلاث أفراد، وأن حوالى ١١% من الطلاب بالكليات النظرية، و١٧% من الطلاب بالكليات العملية كان عدد أفراد أسرهم أربع أفراد، وأن قرابة ٤٦% من الطلاب بالكليات النظرية، و٤٥.٥% من الطلاب بالكليات العملية كان عدد أفراد أسرهم خمس أفراد، وأن قرابة ٣٩% من الطلاب بالكليات النظرية، و٢٩.٥% من الطلاب بالكليات العملية كان عدد أفراد أسرهم ست أفراد فأكثر، جدول(٧).

جدول (٧): توزيع الطلاب وفقا لحجم الاسرة

حجم الاسره	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
ثلاث أفراد	١٥	٥.٢	٧	٨
اربع افراد	٣٣	١١.٣	١٥	١٧
خمس افراد	١٣٣	٤٥.٧	٤٠	٤٥.٥
ست افراد فاكثر	١١٠	٣٨.٧	٢٦	٢٩.٥

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٨- توزيع الطلاب وفقا لتعليم الاب:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لتعليم الأب تبين أن نسب توزيعهم على الحالات التعليمية المختلفة يبين أن قرابة ١% من الطلاب بالكليات النظرية، و٤.٥% من الطلاب بالكليات العملية كان ابائهم حاصلين على درجة الدكتوراه، وأن ١% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٣% من الطلاب بالكليات العملية كان ابائهم حاصلين على درجة الماجستير، وأن حوالى ٢٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٢٨% من الطلاب بالكليات العملية كان ابائهم حاصلين على مؤهل عالى، وأن ٥٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٥١% من الطلاب بالكليات العملية كان ابائهم حاصلين على مؤهل متوسط، وأن حوالى ١٣% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٩% من الطلاب بالكليات العملية كان ابائهم يقرأون ويكتبون دون الحصول على سنوات تعليمية، وأن ٦.٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٣% من الطلاب بالكليات العملية كان ابائهم أميين، جدول(٨).

جدول (٨): توزيع الطلاب وفقا لتعليم الاب

تعليم الاب	الكليات النظرية (ن=٢٩١)	الكليات العملية (ن=٨٨)

	العدد	%	العدد	%
دكتوراه	٢	٠.٧	٤	٤.٥
ماجستير	٣	١	٣	٣.٤
مؤهل عالى	٧١	٢٤.٤	٢٥	٢٨.٤
مؤهل متوسط	١٥٧	٥٤	٤٥	٥١.١
يقرأ ويكتب	٣٩	١٣.٤	٨	٩.١
أمى	١٩	٦.٥	٣	٣.٤

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٩- توزيع الطلاب وفقا لتعليم الام:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لتعليم الام تبين أن نسب توزيعهم على الحالات التعليمية المختلفة يبين أن حوالى ١% من الطلاب بالكليات العملية كانت أمهاتهم حاصلين على درجة الدكتوراه، مع خلو هذه الفئة من طلاب الكليات النظرية، وأن قرابة ١% من الطلاب بالكليات النظرية، و٤.٥% من الطلاب بالكليات العملية كانت أمهاتهم حاصلين على درجة الماجستير، وأن قرابة ١٧% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٣١% من الطلاب بالكليات العملية كانت أمهاتهم حاصلين على مؤهل عالى، وأن ٥٦% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٤٨% من الطلاب بالكليات العملية كانت أمهاتهم حاصلين على مؤهل متوسط، وأن ١٢% من الطلاب بالكليات النظرية، و٤.٥% من الطلاب بالكليات العملية كانت أمهاتهم يقرأون ويكتبون دون الحصول على سنوات تعليمية، وأن حوالى ١٤.٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ١١% من الطلاب بالكليات العملية كانت أمهاتهم أميين، جدول(٩).

جدول (٩): توزيع الطلاب وفقا لتعليم الام

تعليم الام	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
دكتوراه	–	–	١	١.١
ماجستير	٢	٠.٧	٤	٤.٥
مؤهل عالى	٤٩	١٦.٨	٢٧	٣٠.٧
مؤهل متوسط	١٦٣	٥٦	٤٢	٤٧.٧
يقرأ ويكتب	٣٥	١٢	٤	٤.٥
أمى	٤٢	١٤.٤	١٠	١١.٤

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

١٠- توزيع الطلاب وفقا للمستوى الاقتصادى:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمستواهم الاقتصادى تبين أن نسب توزيعهم على الفئات المختلفة للمستوى الاقتصادى يبين أن حوالى ٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ١٠% من الطلاب بالكليات العملية كان مستواهم الاقتصادى منخفض، وأن قرابة ٩٣% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٨٤% من الطلاب فى الكليات العملية كان مستواهم الاقتصادى متوسط، وأن حوالى ٣% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٦% من الطلاب فى الكليات العملية كان مستواهم الاقتصادى مرتفع، جدول(١٠).

جدول (١٠): توزيع الطلاب وفقا للمستوى الاقتصادى

المستوى الاقتصادى	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
منخفض	١٢	٤.١	٩	١٠.٢
متوسط	٢٧٠	٩٢.٨	٧٤	٨٤.١
مرتفع	٩	٣.١	٥	٥.٧

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

١١- توزيع الطلاب وفقا لمصادر دخل الأسرة:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمصادر دخل اسرهم تبين أن نسب توزيعهم على الفئات المختلفة لمصادر الدخل يبين أن ٨٣% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٨٤% من الطلاب بالكليات العملية كان مصدر دخلهم عمل الوالد، وأن قرابة ١٨% من الطلاب بالكليات النظرية، و٣٧.٥% من الطلاب فى الكليات العملية كان كان مصدر دخلهم عمل الوالدة، وأن قرابة ١٦% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٩% من الطلاب فى الكليات العملية كان مصدر دخلهم عمل الابناء، وأن ١٠% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٣% من الطلاب فى الكليات العملية كان مصدر دخلهم السفر للخارج، وأن حوالى ١٢% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ١٤% من الطلاب فى الكليات العملية كان مصدر دخلهم الممتلكات الموروثة، جدول(١١).

جدول (١١): توزيع الطلاب وفقا لمصادر دخل الاسره

مصادر الدخل	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%

عمل الوالد	٢٤٣	83.5	٧٤	84.1
عمل الوالدة	٥٢	17.9	٣٣	37.5
عمل الأبناء	٤٦	15.8	٨	9.1
السفر للخارج	٢٩	10	٣	3.4
الممتلكات الموروثة	٣٦	12.4	١٢	13.6

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

١٢- توزيع الطلاب وفقا لنوعية المسكن:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لنوعية المسكن تبين أن نسب توزيعهم على الفئات المختلفة لنوعية المسكن يبين أن قرابة ٢% من الطلاب بالكليات النظرية، و٤.٥% من الطلاب بالكليات العملية كان نوعية مسكنهم منخفض، وأن قرابة ٨٢% من الطلاب بالكليات النظرية، و٨٣% من الطلاب فى الكليات العملية كان نوعية مسكنهم متوسط، وأن ١٦.٥% من الطلاب بالكليات النظرية، و١٢.٥% من الطلاب فى الكليات العملية كان نوعية مسكنهم مميزه، جدول(١٢).

جدول (١٢): توزيع الطلاب وفقا لنوعية المسكن

نوعية المسكن	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
منخفض	٥	١.٧	٤	٤.٥
متوسط	٢٣٨	٨١.٨	٧٣	٨٣
مميز	٤٨	١٦.٥	١١	١٢.٥

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

١٣- توزيع الطلاب وفقا للخدمات المتوفره بالمسكن:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً للخدمات المتوفره بالمسكن تبين أن نسب توزيعهم على توافر الخدمات المختلفة يبين أن قرابة ٨٣% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٨٩% من الطلاب بالكليات العملية يتوافرا فى مساكنهم الغاز الطبيعى، وأن ٨٩% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٨٩% من الطلاب فى الكليات العملية تتوافرا فى مساكنهم الكهرباء، وأن قرابة ٩٠% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٧٦% من الطلاب فى الكليات العملية يتوافرا فى مساكنهم الصرف الصحى، وأن قرابة ٧٨% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٦٨% من الطلاب فى الكليات العملية يتوافرا فى مساكنهم الانترنيت، جدول(١٣).

جدول (١٣): توزيع الطلاب وفقا للخدمات المتوفره بالمسكن

الخدمات المتوفره بالمسكن	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
الغازالطبيعى	٢٤١	82.8	٧٨	88.6
الكهرباء	٢٥٩	89	٧٨	88.6
الصرف الصحي	٢٦١	89.7	٦٧	76.1
الإنترنت	٢٢٦	77.7	٦٠	68.2

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

١٤- توزيع الطلاب وفقا للاجهزه المتوفره بالمسكن:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً للاجهزة المتوفره بالمسكن تبين أن نسب توزيعهم على توافر الاجهزة المختلفة يبين أن حوالى ٩٨% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٩٤% من الطلاب بالكليات العملية يتوافرا فى مساكنهم التلفاز، وأن حوالى ٥٣% من الطلاب بالكليات النظرية، ٧٠.٥% من الطلاب فى الكليات العملية تتوافرا فى مساكنهم الكمبيوتر، وأن حوالى ٩٧% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٩٣% من الطلاب فى الكليات العملية يتوافرا فى مساكنهم الموبايل، وأن ٤٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وقربة ٤١% من الطلاب فى الكليات العملية يتوافرا فى مساكنهم التليفون الارضى، جدول(١٤).

جدول (١٤): توزيع الطلاب وفقا للاجهزه المتوفره بالمسكن

للاجهزه المتوفره بالمسكن	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
التلفاز	٢٨٦	98.3	٨٣	94.3
الكمبيوتر	١٥٥	53.3	٦٢	70.5
الموبايل	٢٨٣	97.3	٨٢	93.2
التليفون الارضى	١٢٨	44	٣٦	40.9

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

١٥- توزيع الطلاب وفقا لطبيعة المنظمات المشتركين بها:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لطبيعة المنظمات الاجتماعية المشاركين بها تبين أن نسب توزيعهم على مشاركتهم بهذه المنظمات، يبين أن حوالى ٨٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى

٨٤% من الطلاب بالكليات العملية غير مشتركين بالمنظمات الاجتماعية مطلقا، وأن حوالى ١١% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ١٥% من الطلاب فى الكليات العملية مشتركين بمنظمات مدنية، وأن قرابة ٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٣% من الطلاب فى الكليات العملية مشتركين بمنظمات سياسية، وأن قرابة ٨% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٣% من الطلاب فى الكليات العملية مشتركيين بمنظمات اقتصادية، جدول (١٥).

جدول (١٥): توزيع الطلاب وفقا لطبيعة المنظمات المشتركين بها

طبيعة المنظمات المشتركين بها	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
غير مشترك	٢٤٥	84.2	٧٤	84.1
مدنيه	٣٣	11.3	١٣	14.8
سياسية	١١	3.8	٣	3.4
إقتصادية	٢٤	8.3	٣	3.4

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

المحور الثاني: مصادر المعرفة بحروب الجيل الرابع:

١٦- توزيع الطلاب وفقا لسماعهم عن حروب الجيل الرابع:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لسماعهم عن حروب الجيل الرابع بها تبين أن نسب توزيعهم على السماع، يبين أن ١٠٠% من الطلاب بالكليات النظرية، ١٠٠% من الطلاب بالكليات العملية سمعوا عن حروب الجيل الرابع، حيث أن البحث لم يطبق الا على الطلاب الذين سمعوا فقط عن هذه الحروب وتم استبعاد الطلاب الذين لم يسمعوا من عينة الدراسة، جدول (١٦).

جدول (١٦): توزيع الطلاب وفقا لسماعهم عن حروب الجيل الرابع

السماع عن حروب الجيل الرابع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
لم يسمع	–	–	–	–
سمع	٢٩١	١٠٠	٨٨	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

١٧- توزيع الطلاب وفقا لمصادر المعرفة عن حروب الجيل الرابع:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمصادر معرفتهم عن حروب الجيل الرابع بها تبين أن نسب توزيعهم على المعرفة، يبين أن ٨٢.٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٨١% من الطلاب بالكليات العملية مصدر معرفتهم عن هذه الحروب الجامعة، وأن حوالى ٦٧% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٧٧% من الطلاب فى الكليات العملية مصدر معرفتهم عن هذه الحروب الانترنيت،

وأن حوالى ١٩% من الطلاب بالكليات النظرية، ٢٠.٥% من الطلاب فى الكليات العملية مصدر معرفتهم عن هذه الحروب الفضائيات، جدول(١٧).

جدول (١٧): توزيع الطلاب وفقا لمصادر المعرفة عن حروب الجيل الرابع

مصادر المعرفة عن حروب الجيل الرابع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
الجامعة	٢٤٠	82.5	٧٢	81.8
الانترنيت	١٩٦	67.4	٦٨	77.3
الفضائيات	٥٦	19.2	١٨	20.5

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

١٨- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأدوات حروب الجيل الرابع:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً معرفتهم بأدوات حروب الجيل الرابع بها تبين أن نسب توزيعهم على المعرفة بهذه الادوات، يبين أن قرابة ٦٠% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٥٦% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أدوات هذه الحروب الفضئيات المشبوهه، وأن ٧٨% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٨٥% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أدوات هذه الحروب المواقع الإلكترونية الإرهابية، وأن قرابة ٧% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٧% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أدوات هذه الحروب شبكة الإنترنت، وأن قرابة ١% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٧% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أدوات هذه الحروب الجماعات الإرهابية، جدول(١٨).

جدول (١٨): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأدوات حروب الجيل الرابع

أدوات حروب الجيل الرابع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
الفضائيات المشبوهة	١٧٤	59.8	٤٩	55.7
المواقع الإلكترونية الإرهابية	٢٢٧	78	٧٥	85.2
شبكة الإنترنت	٦	6.8	٦	6.8
الجماعات الإرهابية	٢	0.68	٦	6.8

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

المحور الثالث: إسهام حروب الجيل الرابع في نشر الشائعات:

١٩- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأهداف حروب الجيل الرابع:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً معرفتهم بأهداف حروب الجيل الرابع بها تبين أن نسب توزيعهم على المعرفة بهذه الاهداف، يبين أن قرابة ٦٢% من الطلاب بالكليات النظرية، ٥٨% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أهداف هذه الحروب وجود مؤامرات تستهدف تفكيك الدولة، وأن قرابة ٦٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٨٥% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أهداف هذه الحروب إثارة الاضطرابات والفوضى، وأن حوالى ٤٧% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٥٥% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أهداف هذه الحروب عرقلة عملية التنمية، وأن ٥٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٦٩% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أهداف هذه الحروب إحداث الانقسامات والفتنة الطائفية، أن ٥٩.٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٥٣% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أهداف هذه الحروب إضعاف الأجهزة الأمنية،جدول(١٩).

جدول (١٩): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأهداف حروب الجيل الرابع

أهداف حروب الجيل الرابع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
وجود مؤامرات تستهدف تفكيك الدولة	١٨٠	61.9	٥١	58
إثارة الاضطرابات والفوضى	١٨٨	64.6	٧٥	85.2
عرقلة عملية التنمية	١٣٨	47.4	٤٨	54.6
إحداث الانقسامات والفتنة الطائفية	١٥٧	54	٦١	69.3
إضعاف الأجهزة الأمنية	١٧٣	59.5	٤٧	53.4

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٢٠- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم كيف يستخدم القائمون على هذه الحروب شبكة الإنترنت:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً معرفتهم كيف يستخدم القائمون على هذه الحروب شبكة الإنترنت تبين أن نسب توزيعهم على المعرفة بهذه الاستخدامات، يبين أن حوالى ٩١% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٨٩% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من استخدامات القائمون على هذه الحروب للانترنيت القيام بحملات مشبوهة على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن حوالى ٧٩% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٨٩% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من استخدامات القائمون على هذه الحروب للانترنيت الدعوة إلى الفوضى والاحتجاجات، وأن حوالى ٨٠% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٨٩% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من استخدامات القائمون على هذه الحروب للانترنيت بث الأفكار المتطرفة بين الشباب، وأن قرابة ٨٣% من الطلاب بالكليات النظرية،

وحوالى ٧٨% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من من استخدامات القائمون على هذه الحروب للانترنيت الدعودة إلى الانضمام إلى المجموعات الخاصة بهم، جدول(٢٠).

جدول (٢٠): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم كيف يستخدم القائمون على هذه الحروب شبكة الإنترنت

كيف يستخدم القائمون على هذه الحروب شبكة الإنترنت	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
القيام بحملات مشبوهة على مواقع التواصل الاجتماعي	٢٦٥	91.1	٧٨	88.6
الدعوة إلى الفوضى والاحتجاجات	٢٣١	79.4	٧٢	81.8
بث الأفكار المتطرفة بين الشباب	٢٣٣	80.1	٧٨	88.6
الدعودة إلى الانضمام إلى المجموعات الخاصة بهم	٢٤١	82.8	٦٩	78.4

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٢١- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم كيف يستخدم القائمون على هذه الحروب الفضائيات:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً معرفتهم كيف يستخدم القائمون على هذه الحروب الفضائيات تبين أن نسب توزيعهم على المعرفة بهذه الاستخدامات، يبين أن حوالى ٨٦% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٨١% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من استخدامات القائمون على هذه الحروب للفضائيات الدعوة إلى الفوضى والاحتجاجات، وأن قرابة ٩٠% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٨١% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من استخدامات القائمون على هذه الحروب للفضائيات زعزعة الثقة في مؤسسات الدولة، وأن ٨٨% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٨٦% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من استخدامات القائمون على هذه الحروب للفضائيات بث الأفكار المتطرفة بين الشباب، وأن حوالى ٩٣% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٨٩% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من من استخدامات القائمون على هذه الحروب للفضائيات نشر الإشاعات والأكاذيب، جدول(٢١).

جدول (٢١): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم كيف يستخدم القائمون على هذه الحروب الفضائيات

كيف يستخدم القائمون على هذه الحروب شبكة الإنترنت	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
الدعوة إلى الفوضى والاحتجاجات	٢٥١	86.3	٧١	80.7
زعزعة الثقة في مؤسسات الدولة	٢٦١	89.7	٧١	80.7
بث الأفكار المتطرفة بين الشباب	٢٥٦	88	٧٦	86.4
نشر الإشاعات والأكاذيب	٢٧١	93.1	٧٨	88.6

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

المحور الرابع: العوامل الاجتماعية التي تغذي حروب الجيل الرابع:

٢٢- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأبرز المشكلات الاجتماعية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً معرفتهم بأبرز المشكلات الاجتماعية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع تبين أن نسب توزيعهم على المعرفة بهذه المشكلات الاجتماعية، يبين أن ٥٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٤٧% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أبرز المشكلات الاجتماعية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع الفقر، وأن ٥٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٦١% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أبرز المشكلات الاجتماعية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع المشكلات الاقتصادية، وأن حوالى ٥١% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٦٥% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أبرز المشكلات الاجتماعية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع الخواء الفكري، وأن ٦٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٦٦% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أبرز المشكلات الاجتماعية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع الانحراف الأخلاقي، جدول(٢٢).

جدول (٢٢): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأبرز المشكلات الاجتماعية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع

أبرز المشكلات الاجتماعية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
الفقر	١٥٧	٥٤	٤١	46.6
المشكلات الاقتصادية	١٥٧	54	٥٤	61.4
الخواء الفكري	١٤٩	51.2	٥٧	64.8
الانحراف الأخلاقي	١٨٩	65	٥٨	65.9

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٢٣- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأبرز المشكلات التربوية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً معرفتهم بأبرز المشكلات التربوية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع تبين أن نسب توزيعهم على المعرفة بهذه المشكلات التربوية، يبين أن قرابة ٧٣% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٨١% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أبرز المشكلات التربوية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع انشغال الوالدين عن الأبناء، وأن ٤٩.٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٦٨% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أبرز المشكلات التربوية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع قضاء الوالدان وقت كبير على وسائل التواصل الاجتماعي، وأن حوالى ٦٦% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٨١% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أبرز المشكلات التربوية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع عدم اهتمام المدارس والجامعات بتناول القضية، وأن حوالى ٥٨% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٧٣% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أبرز المشكلات التربوية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع غياب دور المنظمات غير الحكومية في التصدي للمشكلة، وأن قرابة ٧٠% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٨١% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أبرز المشكلات التربوية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع غياب دور المؤسسات الإعلامية في التعريف بالمشكلة، جدول(٢٣).

جدول (٢٣): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأبرز المشكلات التربوية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع

أبرز المشكلات التربوية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
انشغال الوالدين عن الأبناء	٢١٢	72.9	٧١	80.7
قضاء الوالدان وقت كبير على وسائل التواصل الاجتماعي	١٤٤	49.5	٦٠	68.2
عدم اهتمام المدارس والجامعات بتناول القضية	١٩٣	66.3	٧١	80.7
غياب دور المنظمات غير الحكومية في التصدي للمشكلة	١٧٠	58.4	٦٤	72.7
غياب دور المؤسسات الإعلامية في التعريف بالمشكلة	٢٠٣	69.8	٧١	80.7

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٢٤- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأبرز المشكلات الامنية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً معرفتهم بأبرز المشكلات الامنية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع تبين أن نسب توزيعهم على المعرفة بهذه المشكلات الامنية، يبين أن قرابة ٧٩% من الطلاب بالكليات النظرية، و٨٣% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أبرز المشكلات الامنية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع صعوبة الرقابة على الإنترنت، وأن حوالى ٤٨% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٦٨% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أبرز المشكلات الامنية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع ضعف السلطات الأمنية، وأن حوالى ٤٠% من الطلاب بالكليات النظرية، و٤٥.٥% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أبرز المشكلات الامنية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع زعزعة الأوضاع الاجتماعية وعدم الاستقرار، وأن حوالى ٥٩% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٦٧% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أبرز المشكلات الامنية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع تأخر المواجهة الأمنية لبعض القضايا والجرائم التي تحدث، جدول(٢٤).

جدول (٢٤): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأبرز المشكلات الامنية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع

أبرز المشكلات الامنية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
صعوبة الرقابة على الإنترنت	٢٢٩	78.7	٧٣	83
ضعف السلطات الأمنية	١٤٠	48.1	٦٠	68.2
زعزعة الأوضاع الاجتماعية وعدم الاستقرار	١١٧	40.2	٤٠	45.5
تأخر المواجهة الأمنية لبعض القضايا والجرائم التي تحدث	١٧٢	59.1	٥٩	67.1

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

المحور الخامس: دور الجامعة في مواجهة حروب الجيل الرابع:

٢٥- توزيع الطلاب وفقا لرأيهم عن تأثر الشباب الجامعى بحروب الجيل الرابع:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لرأيهم عن تأثر الشباب الجامعى بحروب الجيل الرابع تبين أن قرابة ٨٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٨٩% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان الشباب الجامعى يتأثر بهذه الحروب، وأن حوالى ١٦% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ١١% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان الشباب الجامعى لا يتأثر بهذه الحروب، جدول(٢٥).

جدول (٢٥): توزيع الطلاب وفقا لرأيهم عن تأثر الشباب الجامعى بحروب الجيل الرابع

السماع عن حروب الجيل الرابع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
يتأثر	٢٤٤	٨٣.٨	٧٨	٨٨.٦
لا يتأثر	٤٧	١٦.٢	١٠	١١.٤

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٢٦- توزيع الطلاب وفقا لرأيهم عن صور تأثر الشباب الجامعى عن حروب الجيل الرابع:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لرأيهم عن صور تأثر الشباب الجامعى بحروب الجيل الرابع تبين أن ١٥.٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٢٤% من الطلاب بالكليات العملية لا يعرفون صور تأثرالشباب بهذه الحروب، وأن حوالى ٣٢% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٢٢% من الطلاب

بالكليات العملية يرون ان من صور تأثرالشباب الجامعى بهذه الحروب الانحراف الاخلاقى، وأن حوالى ٢٣% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٢٤% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من صور تأثرالشباب الجامعى بهذه الحروب التطرف والانضمام الى جماعات ارهابية، وأن حوالى ٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٩% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من صور تأثرالشباب الجامعى بهذه الحروب تفكك المجتمع، وأن حوالى ١٠% من الطلاب بالكليات النظرية، و٨% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من صور تأثرالشباب الجامعى بهذه الحروب الانحراف عن التعليم، وأن قرابة ٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٢% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من صور تأثرالشباب الجامعى بهذه الحروب عدم استقرار الاوضاع الامنية والاقتصادية، جدول(٢٦).

جدول (٢٦): توزيع الطلاب وفقا لرأيهم عن صور تأثر الشباب الجامعى بحروب الجيل الرابع

تأثر الشباب الجامعى بحروب الجيل الرابع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
لا أعرف	٤٥	١٥.٥	٢١	٢٣.٩
الانحراف الاخلاقى	٩٤	٣٢.٣	١٩	٢١.٦
التطرف والانضمام الى جماعات ارهابية	٦٨	٢٣.٤	٢١	٢٣.٩
تفكك المجتمع	١٥	٥.٢	٨	٩.١
الانحراف عن التعليم	٣٠	١٠.٣	٧	٨
عدم استقرار الاوضاع الامنية والاقتصادية	١١	٣.٨	٢	٢.٣

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٢٧- توزيع الطلاب وفقا لرأيهم بعدم تأثر الشباب الجامعى بحروب الجيل الرابع:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لرأيهم عن عدم تأثر الشباب الجامعى بحروب الجيل الرابع تبين أن قرابة ٩% من الطلاب بالكليات النظرية، و٨% من الطلاب بالكليات العملية لا يعرفون سبب عدم تأثرالشباب بهذه الحروب، وأن حوالى ١% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ١% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان عدم تأثرالشباب الجامعى بهذه الحروب يرجع الى قيام الجامعة بدور توعوى مستمر للطلاب عن خطوره هذه الحروب، وأن قرابة ١% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ١% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان عدم تأثرالشباب الجامعى بهذه الحروب يرجع الى تمسك الشباب بالاخلاق والدين، وأن قرابة ٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ١% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان عدم تأثرالشباب الجامعى بهذه الحروب يرجع الى زيادة وعى الطلاب، جدول(٢٧).

جدول (٢٧): توزيع الطلاب وفقا لرأيهم بعدم تأثر الشباب الجامعى بحروب الجيل الرابع

عدم تأثر الشباب الجامعى بحروب الجيل الرابع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
لا اعرف	٢٥	8.6	٧	٨
قيام الجامعة بدور توعوى مستمر للطلاب عن خطوره هذه الحروب	٤	1.4	١	١.١
تمسك الشباب بالاخلاق والدين	٢	0.69	١	١.١
زيادة وعى الطلاب	١٤	4.8	١	١.١

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٢٨- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بآليات التي تتبعها الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً معرفتهم بآليات التي تتبعها الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع تبين أن نسب توزيعهم على المعرفة بهذه الاليات، يبين أن قرابة ٧١% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٨٠% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من اللآليات التي تتبعها الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع تنظيم ندوات ولقاءات فكرية حول حروب الجيل الرابع، أن قرابة ٦٦% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٦٨% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من اللآليات التي تتبعها الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع دمج الطلاب في أنشطة اجتماعية، أن قرابة ٥٠% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٦٧% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من اللآليات التي تتبعها الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع مقاومة الفكر المتطرف، أن قرابة ٥٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٥٦% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من اللآليات التي تتبعها الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع التوعية بأهمية الوحدة الوطنية، جدول(٢٨).

جدول (٢٨): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بآليات التي تتبعها الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع

الآليات التي تتبعها الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
تنظيم ندوات ولقاءات فكرية حول حروب الجيل الرابع	٢٠٦	70.8	٧٠	79.6
دمج الطلاب في أنشطة اجتماعية	١٩١	65.6	٦٠	68.2
مقاومة الفكر المتطرف	١٤٥	49.8	٥٩	67.1
التوعية بأهمية الوحدة الوطنية	١٥٩	54.6	٤٩	55.7

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٢٩- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بدور الاتحادات الطلابية في التصدي لحروب الجيل الرابع:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً معرفتهم بدور الاتحادات الطلابية في التصدي لحروب الجيل الرابع تبين أن نسب توزيعهم على المعرفة بهذا الدور، يبين أن ٨٨% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٩١% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أدور الاتحادات الطلابية في التصدي لحروب الجيل الرابع تنظيم ندوات حول التوعية والتثقيف بمخاطر حروب الجيل الرابع، وأن ٧٢.٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٨٥% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أدور الاتحادات الطلابية في التصدي لحروب الجيل الرابع تنظيم فعاليات حول تنمية الولاء والانتماء للوطن، وأن ٧٣.٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٧٢% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أدور الاتحادات الطلابية في التصدي لحروب الجيل الرابع تنظيم معسكرات وبرامج سياسية بهدف تعزيز ثقة الشباب في مؤسسات الدولة ورجالها، وأن حوالى ١٩% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٢٣% من الطلاب بالكليات العملية ذكروا أن من أدور الاتحادات الطلابية في التصدي لحروب الجيل الرابع دعوة رجال الفكر والثقافة لإلقاء محاضرات حول الفكر الوسطي ومقاومة الفكر المتطرف، جدول(٢٩).

جدول (٢٩): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بدور الاتحادات الطلابية في التصدي لحروب الجيل الرابع

دور الاتحادات الطلابية في التصدي لحروب الجيل الرابع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
تنظيم ندوات حول التوعية والتثقيف بمخاطر حروب الجيل الرابع	٢٥٦	88	٨٠	90.9
تنظيم فعاليات حول تنمية الولاء والانتماء للوطن	٢١١	72.5	٧٥	85.2
تنظيم معسكرات وبرامج سياسية بهدف تعزيز ثقة الشباب في مؤسسات الدولة ورجالها	٢١٤	73.5	٦٣	71.6
دعوة رجال الفكر والثقافة لإلقاء محاضرات حول الفكر الوسطي ومقاومة الفكر المتطرف	٥٦	19.2	٢٠	22.7

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

المحور السادس: انعكاسات حروب الجيل الرابع على أنساق المجتمع:

٣٠- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بتأثيرات حروب الجيل الرابع على التنشئة الاجتماعية:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بتأثيرات حروب الجيل الرابع على التنشئة الاجتماعية تبين أن حوالى ٩٠% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٦٨% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على التنشئة الاجتماعية غرس الأفكار المتطرفة، أن قرابة ٥٥% من الطلاب بالكليات النظرية، و٥٠% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على التنشئة الاجتماعية انحراف الأحداث، وأن ٦٨% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٦٦% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على التنشئة الاجتماعية تراجع أدوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية (الأسرة، المدرسة)، أن قرابة ٤٩% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٦٠% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على التنشئة الاجتماعية شيوع مظاهر التدين الزائف، جدول(٣٠).

جدول (٣٠): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بتأثيرات حروب الجيل الرابع على التنشئة الاجتماعية

تأثيرات حروب الجيل الرابع على التنشئة الاجتماعية	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
غرس الأفكار المتطرفة	٢٦٣	90.4	٧٦	86.4
انحراف الأحداث	١٥٩	54.6	٤٤	50
تراجع أدوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية (الأسرة، المدرسة)	١٩٨	68	٥٨	65.9
شيوع مظاهر التدين الزائف	١٤٢	48.8	٥٣	60.2

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٣١- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بتأثيرات حروب الجيل الرابع على العملية التعليمية:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بتأثيرات حروب الجيل الرابع على العملية التعليمية تبين أن قرابة ٧٢% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٦٧% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على العملية التعليمية تهميش التعليم، وأن قرابة ٦٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٧٣% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على العملية التعليمية تغير القدوة من المعلم إلى شخصيات مشبوهة، وأن قرابة ٧٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٧٨% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على العملية التعليمية السيطرة على العقول والخداع، جدول(٣١).

جدول (٣١): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بتأثيرات حروب الجيل الرابع على العملية التعليمية

تأثيرات حروب الجيل الرابع على العملية التعليمية	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
تهميش التعليم	٢٠٩	71.8	٥٩	67.1
تغير القدوة من المعلم إلى شخصيات مشبوهة	١٨٥	63.6	٦٤	72.7
السيطرة على العقول والخداع	٢١٨	74.9	٦٩	78.4

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٣٢- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأثيرات حروب الجيل الرابع على الاقتصاد الوطني والموارد الاقتصادية:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بتأثيرات حروب الجيل الرابع على الاقتصاد الوطني والموارد الاقتصادية تبين أن قرابة ٨٤% من الطلاب بالكليات النظرية، و٧٥% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على الاقتصاد الوطني والموارد الاقتصادية تراجع معدلات الاستثمار، وأن حوالى ٦٧% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٥٩% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على الاقتصاد الوطني والموارد الاقتصادية هروب السياحة، وأن حوالى ٦٢% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٦١% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على الاقتصاد الوطني والموارد الاقتصادية تراجع التجارة الخارجية والداخلية، وأن ٥٦% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٧٣% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على الاقتصاد الوطني والموارد الاقتصادية هجرة الكفاءات الوطنية، جدول(٣٢).

جدول (٣٢): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأثيرات حروب الجيل الرابع على الاقتصاد الوطني والموارد الاقتصادية

تأثيرات حروب الجيل الرابع على الاقتصاد الوطني والموارد الاقتصادية	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
تراجع معدلات الاستثمار	٢٤٤	83.9	٦٦	٧٥
هروب السياحة	١٩٥	67.1	٥٢	59.1
تراجع التجارة الخارجية والداخلية	١٨١	62.2	٥٤	61.4
هجرة الكفاءات الوطنية	١٦٣	56	٦٤	72.7

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٣٣- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأثيرات حروب الجيل الرابع على البيئة الاجتماعية:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بتأثيرات حروب الجيل الرابع على البيئة الاجتماعية تبين أن حوالى ٨٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٨٥% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على البيئة الاجتماعية زيادة العنف والجرائم الإرهابية، وأن حوالى ٧٧% من الطلاب بالكليات النظرية، ٧٥% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على البيئة الاجتماعية تراجع مشروعات التنمية، وأن حوالى ٨٠% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٨٠% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على البيئة

الاجتماعية فقدان الهوية، وأن قرابة ٧٢% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٦٩% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على البيئة الاجتماعية انحراف الأحداث، وأن قرابة ٨٠% من الطلاب بالكليات النظرية، و٧٥% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على البيئة الاجتماعية تشكيل تنظيمات متطرفة، وأن حوالى ٨٠% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٧٤% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من تأثيرات حروب الجيل الرابع على البيئة الاجتماعية تشكيل تراجع التجارة الخارجية والداخلية، جدول(٣٣).

جدول (٣٣): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأثيرات حروب الجيل الرابع على البيئة الاجتماعية

تأثيرات حروب الجيل الرابع على البيئة الاجتماعية	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
زيادة العنف والجرائم الإرهابية	٢٤٥	84.2	٧٥	85.2
تراجع مشروعات التنمية	٢٢٥	77.3	٦٦	75
فقدان الهوية	٢٣٣	80.1	٧٠	79.6
انحراف الأحداث	٢٠٩	71.8	٦١	69.3
تشكيل تنظيمات متطرفة	٢٣٢	79.7	٦٦	75
تراجع التجارة الخارجية والداخلية	٢٣٤	80.4	٦٥	73.9

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٣٤- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأهم الإشاعات التي تنشرها حروب الجيل الرابع:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بأهم الإشاعات التي تنشرها حروب الجيل الرابع تبين أن حوالى ٦٩% من الطلاب بالكليات النظرية، و٦٢.٥% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من أهم الإشاعات التي تنشرها حروب الجيل الرابع عدم قدرة الدولة على مواجهة المشكلات الاقتصادية، وأن قرابة ٥٠% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٥٧% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من أهم الإشاعات التي تنشرها حروب الجيل الرابع تردي الأوضاع الأمنية في البلاد، وأن ٦٧% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٦٧% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من أهم الإشاعات التي تنشرها حروب الجيل الرابع تفشي الفساد والمحسوبية، وأن حوالى ٦٨% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٦٠% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من أهم الإشاعات التي تنشرها حروب الجيل الرابع عدم اهتمام الدولة بالصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية، ، جدول(٣٤).

جدول (٣٤): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بأهم الإشاعات التي تنشرها حروب الجيل الرابع

أهم الإشاعات التي تنشرها حروب الجيل الرابع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
عدم قدرة الدولة على مواجهة المشكلات الاقتصادية	٢٠١	69.1	٥٥	62.5
تردي الأوضاع الأمنية في البلاد	١٤٥	49.8	٥٠	56.8
تفشي الفساد والمحسوبية	١٩٥	67	٥٩	67.1
عدم اهتمام الدولة بالصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية	١٩٩	68.4	٥٣	60.2

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٣٥- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بوقع إشاعات حروب الجيل الرابع على الشباب الجامعي:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بوقع إشاعات حروب الجيل الرابع على الشباب الجامعي تبين أن قرابة ٢٠% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٢٣% من الطلاب بالكليات العملية لا يعرفون وقع هذه الإشاعات على الشباب الجامعي، وأن قرابة ٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ١١% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان إشاعات حروب الجيل الرابع لا تؤثر فى الشباب الجامعى، وأن ٤.٥% من الطلاب بالكليات النظرية، و٤.٥% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من وقع إشاعات حروب الجيل الرابع على الشباب الجامعى الميل للعنف والتطرف، وأن قرابة ٢١% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ١٦% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من وقع إشاعات حروب الجيل الرابع على الشباب الجامعى الانحراف الاخلاقى، وأن قرابة ٩% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٢% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من وقع إشاعات حروب الجيل الرابع على الشباب الجامعى عدم الاهتمام بالتعليم، وأن حوالى ٥% من الطلاب بالكليات النظرية، و٨% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من وقع إشاعات حروب الجيل الرابع على الشباب الجامعى عدم الثقة بالنفس، ، وأن قرابة ١٣% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ١٤% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من وقع إشاعات حروب الجيل الرابع على الشباب الجامعى التأثير السلبى على اتجاهاتهم واهتماماتهم وميولهم المستقبلية، وأن قرابة ٧% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٧% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من وقع إشاعات حروب الجيل الرابع على الشباب الجامعى الفوضى والاضطراب، وأن حوالى ٨% من الطلاب بالكليات النظرية، و٤.٥% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من وقع إشاعات حروب الجيل الرابع على الشباب الجامعى انتشار الفساد، وأن قرابة ٩% من الطلاب بالكليات النظرية،وحوالى ١٠% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من وقع إشاعات حروب الجيل الرابع على الشباب الجامعى عدم الثقة في الدولة ومؤسساتها ،جدول(٣٥).

جدول (٣٥): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بوقع إشاعات حروب الجيل الرابع على الشباب الجامعي

	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
لا اعرف	٥٧	١٩.٦	٢٠	٢٢.٧
لا تؤثر فيهم	١٤	٤.٨	١٠	١١.٤
الميل للعنف والتطرف	١٣	٤.٥	٤	٤.٥
الانحراف الاخلاقى	٦٠	٢٠.٦	١٤	١٥.٩
عدم الاهتمام بالتعليم	٢٥	٨.٦	٢	٢.٣
عدم الثقة بالنفس	١٥	٥.٢	٧	٨
التأثير السلبى على اتجاهاتهم واهتماماتهم وميولهم المستقبلية	٣٧	١٢.٧	١٢	١٣.٦
الفوضى والاضطراب	٢٠	٦.٩	٦	٦.٨
انتشار الفساد	٢٤	٨.٢	٤	٤.٥
عدم الثقة في الدولة ومؤسساتها	٢٦	٨.٩	٩	١٠.٢

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

المحور السابع: سبل التصدي لحروب الجيل الرابع:

٣٦- توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بسبل التصدي لما قد تثيره حروب الجيل الرابع من اضطرابات اجتماعية:

بتوزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بسبل التصدي لما قد تثيره حروب الجيل الرابع من اضطرابات اجتماعية تبين أن ٦٧% من الطلاب بالكليات النظرية، و٨٣% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من سبل التصدي لما قد تثيره حروب الجيل الرابع من اضطرابات اجتماعية فرض الرقابة على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وأن ٧٢.٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٧٧% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من سبل التصدي لما قد تثيره حروب الجيل الرابع من اضطرابات اجتماعية وضع خطة تثقيفية لتوعية المواطنين، وأن ٤٩.٥% من الطلاب بالكليات النظرية، وقرابة ٥٥% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من سبل التصدي لما قد تثيره حروب الجيل الرابع من اضطرابات اجتماعية وضع تشريعات رادعة للجرائم المعلوماتية، وأن حوالى ٥٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٥٣% من الطلاب بالكليات العملية يرون ان من سبل التصدي لما قد تثيره حروب الجيل الرابع من اضطرابات اجتماعية تقوية دور النخبة من خلال الالتزام بالصدق والأمانة والثقة وتوافر، وأن قرابة ٦٤% من الطلاب بالكليات النظرية، وحوالى ٥٩% من الطلاب

بالكليات العملية يرون ان من سبل التصدي لما قد تثيره حروب الجيل الرابع من اضطرابات اجتماعية توافرالمعلومات من مصدرها مما يجعل الشباب يبتعدون عن الوسائل غير المشروعة وغير الحقيقية، جدول(٣٦).

جدول (٣٦): توزيع الطلاب وفقا لمعرفتهم بسبل التصدي لما قد تثيره حروب الجيل الرابع من اضطرابات اجتماعية

سبل التصدي لما قد تثيره حروب الجيل الرابع من اضطرابات اجتماعية	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	%
فرض الرقابة على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي	١٩٥	67	٧٣	83
وضع خطة تثقيفية لتوعية المواطنين	٢١١	72.5	٦٨	77.3
وضع تشريعات رادعة للجرائم المعلوماتية	١٤٤	49.5	٤٨	54.6
تقوية دور النخبة من خلال الالتزام بالصدق والأمانة والثقة وتوافر	١٥٨	54.3	٤٧	53.4
توافرالمعلومات من مصدرها مما يجعل الشباب يبتعدون عن الوسائل غير المشروعة وغير الحقيقية	١٨٦	63.9	٥٢	59.1

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

- **نتائج اختبارات الفروض حول إدراك الطلاب للمتغيرات المختلفة المرتبطة بحروب الجيل الرابع:**

١-إدراك الطلاب لحروب الجيل الرابع:

أوضحت النتائج الخاصه بدراسة إدراك الطلاب المبحوثين لحروب الجيل الرابع أنه قد تراوح من (٥-٣٠) درجة، بمتوسط حسابي قدره ١٤.٦٢ درجة، وبانحراف معياري مقداره ٤.٦٢ درجة بالنسبة للكليات النظرية فى مقابل متوسط حسابي قدره ١٤.٣٤ درجة، وبانحراف معياري مقداره ٣.٣٤ درجة بالنسبة للكليات العملية.

وقد تم تقسيم الطلاب المبحوثين أفراد عينتى إلي ثلاث فئات وفقاً لادراكهم لحروب الجيل الرابع جدول (٣٧). وعند إستعراض التوزيع النسبي للطلاب المبحوثين تبين أن ٣٤% طالبا من الكليات النظرية، فى مقابل قرابة ٢٤% من طلاب الكليات العملية كانوا منخفضى الادراك لحروب الجيل الرابع، وأن حوالى ٦٣% طالبا من الكليات النظرية، فى مقابل قرابة ٤٩% من طلاب الكليات العملية كانوا متوسطى الادراك لحروب الجيل الرابع، وأن قرابة ٣% طالبا من الكليات النظرية، فى مقابل حوالى ٢٧% من طلاب الكليات العملية كانوا مرتفعى الادراك لحروب الجيل الرابع.

جدول (٣٧): توزيع الطلاب وفقا لادراكهم بحروب الجيل الرابع

الادراك بحروب الجيل الرابع	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	العدد
منخفض(٥-١٢)	٩٩	34	٢١	23.9
متوسط (١٣- ٢٢)	١٨٤	63.2	٤٣	48.9
مرتفع (٢٣- ٣٠)	٨	2.8	٢٤	27.2

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٢-إدراك الطلاب لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع:

أوضحت النتائج الخاصه بدراسة إدراك الطلاب المبحوثين لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع أنه قد تراوح من (٣-١٣) درجة، بمتوسط حسابي قدره ٧.٧٠ درجة، وبانحراف معياري مقداره ٣.٥٤ درجة بالنسبة للكليات النظرية فى مقابل متوسط حسابي قدره ٨.٨٤ درجة، وبانحراف معياري مقداره ٢.٩٧ درجة بالنسبة للكليات العملية.

وقد تم تقسيم الطلاب المبحوثين أفراد عينتى البحث إلي ثلاث فئات وفقاً لادراكهم لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع جدول (٣٨). وعند إستعراض التوزيع النسبي للطلاب المبحوثين تبين أن حوالى ٣٢% طالبا من الكليات النظرية، فى مقابل قرابة ١٦% من طلاب الكليات العملية كانوا منخفضى الادراك لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع، وأن حوالى ٤٠% طالبا من الكليات النظرية، فى مقابل ٥٠% من طلاب الكليات العملية كانوا متوسطى الادراك لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع، وأن ٢٧.٥% طالبا من الكليات النظرية، فى مقابل حوالى ٣٤% من طلاب الكليات العملية كانوا مرتفعى الادراك لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع.

جدول (٣٨): توزيع الطلاب وفقا لادراكهم بأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع

الادراك بالأسباب	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	العدد
منخفض (٣- ٥)	٩٤	32.3	١٤	15.9
متوسط (٦-١٠)	١١٧	40.2	٤٤	50
مرتفع (١١- ١٣)	٨٠	27.5	٣٠	34.1

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٣-إدراك الطلاب لأثار حروب الجيل الرابع على الشباب:

أوضحت النتائج الخاصه بدراسة إدراك الطلاب المبحوثين لأثار حروب الجيل الرابع على الشباب أنه قد تراوح من (٥-٢٢) درجة، بمتوسط حسابي قدره ١٥.٥٤ درجة، وبانحراف معياري مقداره ٤.٩٣ درجة بالنسبة للكليات النظرية فى مقابل متوسط حسابي قدره ١٥.٥٩ درجة، وبانحراف معياري مقداره ٤.٨٥ درجة بالنسبة للكليات العملية.

وقد تم تقسيم الطلاب المبحوثين أفراد عينتى البحث إلي ثلاث فئات وفقاً لادراكهم لأثار حروب الجيل الرابع على الشباب جدول (٣٩). وعند إستعراض التوزيع النسبي للطلاب المبحوثين تبين أن قرابة ١٨% طالبا من الكليات النظرية، فى مقابل قرابة ١٥% من طلاب الكليات العملية كانوا منخفضى الادراك لأثار حروب الجيل الرابع على الشباب، وأن قرابة ٣٨% طالبا من الكليات النظرية، فى مقابل ٣٧.٥% من طلاب الكليات العملية كانوا متوسطى الادراك لأثار حروب الجيل الرابع على الشباب، وأن حوالى ٤٤% طالبا من الكليات النظرية، فى مقابل قرابة ٤٨% من طلاب الكليات العملية كانوا مرتفعى الادراك لأثار حروب الجيل الرابع على الشباب.

جدول (٣٩): توزيع الطلاب وفقا لادراكهم أثار حروب الجيل الرابع على الشباب

الادراك	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	العدد
منخفض(٥- ١٠)	٥٢	17.9	١٣	14.8
متوسط (١١-١٦)	١١٠	37.8	٣٣	37.5
مرتفع (١٧-٢٢)	١٢٩	44.3	٤٢	47.7

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

٤-إدراك الطلاب لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع:

أوضحت النتائج الخاصه بدراسة إدراك الطلاب المبحوثين لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع أنه قد تراوح من (٣-١٣) درجة، بمتوسط حسابي قدره ٨.٠٧ درجة، وبانحراف معياري مقداره ٣.٣٣ درجة بالنسبة للكليات النظرية فى مقابل متوسط حسابي قدره ٨.٧١ درجة، وبانحراف معياري مقداره ٣.٤٠ درجة بالنسبة للكليات العملية.

وقد تم تقسيم الطلاب المبحوثين أفراد عينتى البحث إلي ثلاث فئات وفقاً لادراكهم لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع جدول (٤٠). وعند إستعراض التوزيع النسبي للطلاب المبحوثين تبين أن قرابة ٢٥% طالبا من الكليات النظرية، فى مقابل قرابة ٢٢% من طلاب الكليات العملية كانوا منخفضى الادراك لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع، وأن قرابة ٤١% طالبا من الكليات النظرية، فى مقابل حوالى ٣٦% من طلاب الكليات العملية كانوا متوسطى الادراك لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع، وأن حوالى ٣٢% طالبا من الكليات النظرية، فى مقابل ٤٢% من طلاب الكليات العملية كانوا مرتفعى الادراك لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع.

جدول (٤٠): توزيع الطلاب وفقا لادراكهم بدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع

ادراك دور الجامعة	الكليات النظرية (ن=٢٩١)		الكليات العملية (ن=٨٨)	
	العدد	%	العدد	العدد
منخفض (٣- ٥)	٧٥	25.8	١٩	21.6
متوسط (٦-١٠)	١٢٢	41.9	٣٢	36.4
مرتفع (١١- ١٣)	٩٤	32.3	٣٧	42

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

١- الفروق المعنوية فى مستوى إدراك الطلاب المبحوثين لحروب الجيل الرابع عند تصنيفهم وفقاً لنوع الكلية:

وللوقوف على معنوية الفرق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن إدراك الطلاب المبحوثين لحروب الجيل الرابع بالكليات النظرية والعملية تم حساب قيمة "ت" وقد بلغت – ٠.٦٢٣ درجة وهى قيمة لم يثبت معنويتها إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ اى ان الفرق بين المتوسطين غير معنوي حيث تشير البيانات إلى عدم اختلاف إدراك الطلاب بالكليات النظرية عن الطلاب بالكليات العملية لحروب الجيل الرابع، وبهذا لا يمكن قبول الفرض البحثي الاول.

جدول (٤١): نتائج إختبار (ت) للفرق بين متوسط إدراك الطلاب لحروب الجيل الرابع وفقا لنوع الكلية (نظرية- عملية)

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
نظرية	٢٩١	١٤.٠٦١	٤.٦٢٢	-٠.٦٢٣	٠.٥٣٤	"غير دال احصائيا"
عملية	٨٨	١٤.٣٤٠	٣.٣٤٢			

٢-الفروق المعنوية فى مستوى إدراك الطلاب لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع وفقاً لنوع الكلية:

وللوقوف على معنوية الفرق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن إدراك الطلاب لأسباب (مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع بالكليات النظرية والعملية تم حساب قيمة "ت" وقد بلغت -٢.٩٩٢ درجة وهى قيمة ثبت معنويتها إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ اى ان الفرق بين المتوسطين معنوي حيث تشير البيانات إلى إرتفاع إدراك الطلاب بالكليات العملية عن الطلاب بالكليات النظرية لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع، وبهذا يمكن قبول الفرض البحثي الثانى.

جدول (٤٢): نتائج إختبار (ت) للفرق بين متوسط إدراك الطلاب لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع وفقا لنوع الكلية (نظرية- عملية)

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
نظرية	٢٩١	٧.٧٠٧	٣.٥٤٢	-٢.٩٩٢	٠.٠٠٣	"دال احصائيا" لصالح الكليات العملية
عملية	٨٨	٨.٨٤٠	٢.٩٧٠			

٣-الفروق المعنوية فى مستوى إدراك الطلاب لأثار حروب الجيل الرابع عند تصنيفهم وفقاً لنوع الكلية:

وللوقوف على معنوية الفرق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن إدراك الطلاب لأثار حروب الجيل الرابع بالكليات النظرية والعملية تم حساب قيمة "ت" وقد بلغت - ٠.٠٨١ درجة وهى قيمة لم يثبت معنويتها إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ اى ان الفرق بين المتوسطين غير معنوي حيث تشير البيانات إلى عدم اختلاف إدراك الطلاب بالكليات النظرية عن الطلاب بالكليات العملية لأثار حروب الجيل الرابع، وبهذا لا يمكن قبول الفرض البحثي الثالث.

جدول (٤٣): نتائج إختبار (ت) للفرق بين متوسط إدراك الطلاب لأثار حروب الجيل الرابع وفقا لنوع الكلية (نظرية- عملية)

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية

نظرية	٢٩١	١٥.٥٤٣	٤.٩٣١	-٠.٠٨١	٠.٩٣٦	"غير دال احصائيا"
عملية	٨٨	١٥.٥٩٠	٤.٨٥٠			

٤-الفروق المعنوية فى مستوى إدراك الطلاب لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع عند تصنيفهم وفقاً لنوع الكلية:

وللوقوف على معنوية الفرق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن إدراك الطلاب لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع بالكليات النظرية والعملية تم حساب قيمة "ت" وقد بلغت – ١.٥٥٤ درجة وهى قيمة لم يثبت معنويتها إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ اى ان الفرق بين المتوسطين غير معنوي حيث تشير البيانات إلى عدم اختلاف إدراك الطلاب بالكليات النظرية عن الطلاب بالكليات العملية لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع، وبهذا لا يمكن قبول الفرض البحثي الرابع.

جدول (٤٤): نتائج إختبار (ت) للفرق بين متوسط إدراك الطلاب لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع وفقا لنوع الكلية (نظرية- عملية)

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
نظرية	٢٩١	٨.٠٧٥	٣.٣٣٣	-١.٥٥٤	٠.١٢٢	"غير دال احصائيا"
عملية	٨٨	٨.٧١٥	٣.٤٠٣			

١- الفروق المعنوية فى مستوى إدراك الطلاب المبحوثين لحروب الجيل الرابع عند تصنيفهم وفقاً للجنس:

وللوقوف على معنوية الفرق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن إدراك الطلاب المبحوثين الذكور والإناث لحروب الجيل الرابع تم حساب قيمة "ت" وقد بلغت ٠.١٨٩درجة وهى قيمة لم يثبت معنويتها إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ اى ان الفرق بين المتوسطين غير معنوي حيث تشير البيانات إلى عدم اختلاف إدراك الطلاب الذكور عن الطلاب الإناث لحروب الجيل الرابع، وبهذا لا يمكن قبول الفرض البحثي الخامس.

جدول (٤٥): نتائج إختبار (ت) للفرق بين متوسط إدراك الطلاب لحروب الجيل الرابع وفقا للجنس (ذكر- أنثى)

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
ذكر	٩٦	١٤.٠٦٢	٣.٥٤١	٠.١٨٩	٠.٨٥٠	"غير دال احصائيا"
أنثى	٢٨٣	١٤.١٤٨	٤.٦٠٥			

٢-الفروق المعنوية فى مستوى إدراك الطلاب لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع وفقاً للجنس:

وللوقوف على معنوية الفرق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن إدراك الطلاب الذكور والاناث لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع بالكليات النظرية والعملية تم حساب قيمة "ت" وقد بلغت -١.٢٨٠ درجة وهى قيمة لم تثبت معنويتها إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ اى ان الفرق بين المتوسطين غير معنوي حيث تشير البيانات إلى عدم اختلاف إدراك الطلاب الذكور عن الطلاب الإناث لأسباب (مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع، وبهذا يمكن قبول الفرض البحثي السادس.

جدول (٤٦): نتائج إختبار (ت) للفرق بين متوسط إدراك الطلاب لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع وفقا للجنس (ذكر- أنثى)

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
ذكر	٩٦	٨.٣٣٣	٣.٠٨٠	-١.٢٨٠	٠.٢٠٢	"غير دال احصائيا"
أنثى	٢٨٣	٧.٨٤٨	٣.٥٦١			

٣-الفروق المعنوية فى مستوى إدراك الطلاب لأثار حروب الجيل الرابع عند تصنيفهم وفقاً للنوع:

وللوقوف على معنوية الفرق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن إدراك الطلاب الذكور والاناث لأثار حروب الجيل الرابع تم حساب قيمة "ت" وقد بلغت ٠.٦٥٦ درجة وهى قيمة لم يثبت معنويتها إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ اى ان الفرق بين المتوسطين غير معنوي حيث تشير البيانات إلى عدم اختلاف إدراك الطلاب الذكور عن الطلاب الاناث لأثار حروب الجيل الرابع، وبهذا لا يمكن قبول الفرض البحثي السابع.

جدول (٤٧): نتائج إختبار (ت) للفرق بين متوسط إدراك الطلاب لأثار حروب الجيل الرابع وفقا للنوع (ذكر- أنثى)

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
ذكر	٩٦	١٥.٢٧٠	٧.٨٨٧	٠.٦٥٦	٠.٥١٣	"غير دال احصائيا"
أنثى	٢٨٣	١٥.٦٥٠	٤.٩١٧			

٤-الفروق المعنوية فى مستوى إدراك الطلاب لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع عند تصنيفهم وفقاً للجنس:

وللوقوف على معنوية الفرق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن إدراك الطلاب الذكور والاناث لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع تم حساب قيمة "ت" وقد بلغت – ٠.٨٨٣ درجة وهى قيمة لم يثبت معنويتها إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ اى ان الفرق بين المتوسطين غير معنوي حيث تشير البيانات إلى عدم اختلاف إدراك الطلاب الذكور عن الطلاب الإناث لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع، وبهذا لا يمكن قبول الفرض البحثي الثامن.

جدول (٤٨): نتائج إختبار (ت) للفرق بين متوسط إدراك الطلاب لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع وفقا للنوع (ذكر- أنثى)

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
ذكر	٩٦	٨.٤٨٩	٣.٤٣٣	-٠.٨٨٣	٠.٣٧٩	"غير دال احصائيا"
أنثى	٢٨٣	٨.١٣٤	٣.٣٣٠			

١- الفروق المعنوية فى مستوى إدراك الطلاب المبحوثين لحروب الجيل الرابع عند تصنيفهم وفقاً لمحل الإقامة:

وللوقوف على معنوية الفرق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن إدراك الطلاب المبحوثين لحروب الجيل الرابع وفقا لمحل الإقامة سواء كانت ريفية أو حضرية تم حساب قيمة "ت" وقد بلغت – ٠.١٨٢ درجة وهى قيمة لم يثبت معنويتها إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ اى ان الفرق بين المتوسطين غير معنوي حيث تشير البيانات إلى عدم اختلاف إدراك الطلاب الريفين عن الطلاب الحضرين لحروب الجيل الرابع، وبهذا لا يمكن قبول الفرض البحثي التاسع.

جدول (٤٩): نتائج إختبار (ت) للفرق بين متوسط إدراك الطلاب لحروب الجيل الرابع وفقا لمحل الاقامة (ريف- حضر)

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
ريف	٢٣٦	١٤.٠٩٣	٣.٩٩٠	-٠.١٨٢	٠.٨٥٦	"غير دال احصائيا"
حضر	١٤٣	١٤.١٨١	٤.٩١٥			

٢-الفروق المعنوية فى مستوى إدراك الطلاب لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع وفقاً لمحل الاقامة:

وللوقوف على معنوية الفرق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن إدراك الطلاب لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع وفقا لمحل الإقامة سواء كانت ريفية أو حضرية تم حساب قيمة "ت" وقد بلغت -٠.٩١٦ درجة وهى قيمة لم تثبت معنويتها إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ اى ان الفرق بين المتوسطين غير معنوي حيث تشير البيانات إلى عدم اختلاف إدراك الطلاب الريفين عن الطلاب الحضرين لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع، وبهذا يمكن قبول الفرض البحثي العاشر.

جدول (٥٠): نتائج إختبار (ت) للفرق بين متوسط إدراك الطلاب لأسباب(مشكلات) ظهور حروب الجيل الرابع لمحل الاقامة (ريف- حضر)

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
ريف	٢٣٦	٨.٠٩٧	٣.٤٤١	٠.٩١٦	٠.٣٦١	"غير دال احصائيا"
حضر	١٤٣	٧.٧٦٢	٣.٤٦١			

٣-الفروق المعنوية فى مستوى إدراك الطلاب لأثار حروب الجيل الرابع عند تصنيفهم وفقاً لمحل الاقامة:

وللوقوف على معنوية الفرق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن إدراك الطلاب لأثار حروب الجيل الرابع وفقا لمحل الإقامة سواء كانت ريفية أو حضرية تم حساب قيمة "ت" وقد بلغت ١.٥٠٧ درجة وهى قيمة لم يثبت معنويتها إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ اى ان الفرق بين المتوسطين غير معنوي حيث تشير البيانات إلى عدم اختلاف إلى عدم اختلاف إدراك الطلاب الريفين عن الطلاب الحضرين لأثار حروب الجيل الرابع، وبهذا لا يمكن قبول الفرض البحثي الحادى عشر.

جدول (٥١): نتائج إختبار (ت) للفرق بين متوسط إدراك الطلاب لأثار حروب الجيل الرابع لمحل الاقامة (ريف- حضر)

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
ريف	٢٣٦	١٥.٨٥١	٤.٨٣٥	١.٥٠٧	٠.١٣٣	"غير دال احصائيا"
حضر	١٤٣	١٥.٠٦٢	٤.٩٩٨			

٤-الفروق المعنوية فى مستوى إدراك الطلاب لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع عند تصنيفهم وفقاً لمحل الاقامة:

وللوقوف على معنوية الفرق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن إدراك الطلاب لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع وفقا لمحل الإقامة سواء كانت ريفية أو حضرية تم حساب قيمة "ت" وقد

بلغت ٢.٠٨١ درجة وهى قيمة ثبت معنويتها إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ اى ان الفرق بين المتوسطين معنوي حيث تشير البيانات إلى إلى إرتفاع إدراك الطلاب الريفيين عن الطلاب الحضريين لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع، وبهذا يمكن قبول الفرض البحثي الثانى عشر.

جدول (٥٢): نتائج إختبار (ت) للفرق بين متوسط إدراك الطلاب لدور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع لمحل الاقامة (ريف- حضر)

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
ريف	٢٣٦	٨.٥٠٨	٣.٢٢٢	٢.٠٨١	٠.٠٣٨	"دال احصائيا" لصالح الريف
حضر	١٤٣	٧.٧٥٥	٣.٥٢٦			

تاسعًا: تحليل النتائج:

في الإجابة على التساؤل الأول حول أثر الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة على فهمهما لطبيعة حروب الجيل الرابع:

اتضح التقارب الفكري لدى طلاب كل من الكليات النظرية والعملية، ومن الريف والحضر، وذوي الاختلاف في المستوى الاقتصادي للأسرة وتعليم الوالدين، فلم يكن بشكل عام تأثير بارز للخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة على فهمهما لطبيعة حروب الجيل الرابع، وهو ما يتفق مع **دراسة (شادية محمد جابر الدقناوي، ٢٠٢١)** والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تأثير الشائعات على الأمن الفكري، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب في الريف والحضر في تأثير الشائعات على الأمن الفكري.

في الإجابة على التساؤل الثاني حول مصادر المعرفة بحروب الجيل الرابع:

اتضح أن الغالبية العظمى من طلاب الكليات النظرية والعملية عينة الدراسة أن الجامعة كانت المصدر الأول للمعرفة بحروب الجيل الرابع ثم الإنترنت وبعد ذلك أتت الفضائيات وبنسب أقل بشكل واضح ليعكس ذلك اهتمام الجامعة بهذه القضية من جهة واعتماد طلاب الجامعات على شبكة الإنترنت بشكل رئيسي كمصدر للمعلومات.

وقد كانت المواقع الإلكترونية الإرهابية هي أهم أدوات حروب الجيل الرابع من وجهة نظر كل من طلاب الكليات النظرية والعملية على السواء ثم بعد ذلك أتت الفضائيات المشبوهة؛ وهو ما يعكس اهتمام القائمين على هذه الحروب بشبكة الإنترنت كفضاء أو مجال عام للوصول إلى الجماهير المستهدفة بدرجة أكبر من الفضائيات، و**المجال العام الذي أشار إليه هابرماس** أنه "المساحة التي تقع

بين الدولة والمجتمع المدني بعيدًا عن تحكم الدولة وعن تحكم رجال الأعمال"؛ يتيح للقائمين على هذه الحروب بث أفكارهم والاستفادة من ذلك المجال بشكل سلبي في خلق جماعات فكرية تحدث الفتن والاضطرابات في المجتمع بعيدًا عن رقابة كل من الدولة والمجتمع المدني.

في الإجابة على التساؤل الثالث حول إسهام حروب الجيل الرابع في نشر الشائعات:

وتمثلت أهم أهداف حروب الجيل الرابع من وجهة نظر كل من طلاب الكليات النظرية والعملية على السواء إثارة الاضطرابات والفوضى ثم وجود مؤامرات تستهدف تفكيك الدولة عرقلة عملية التنمية وإحداث الانقسامات والفتنة الطائفية وإضعاف الأجهزة الأمنية وقد حصلت جميعها على نسب متقاربة من استجابات المبحوثين وهو ما يعني تعدد أهداف هذه الحروب ووعي المبحوثين بها جميعها.

وقد أفاد المبحوثون من كل من طلاب الكليات النظرية والعملية وبنسب مرتفعة ومتقاربة للغاية أن استخدامات القائمون على هذه الحروب للإنترنت يتمثل في القيام بحملات مشبوهة على مواقع التواصل الاجتماعي والدعوة إلى الفوضى والاحتجاجات وبث الأفكار المتطرفة بين الشباب والدعوة إلى الانضمام إلى المجموعات الخاصة بهم وهو ما يشير إلى الاستخدام الممنهج لشبكة الإنترنت في هذه الحروب ووعي طلاب الجامعات بها، ومن هنا يستفيد القائمون على حروب الجيل الرابع من **المجال العام الذي أشار إليه هابرماس** أنه "المساحة التي تقع بين الدولة والمجتمع المدني بعيدًا عن تحكم الدولة وعن تحكم رجال الأعمال"؛ ويقومون ببث أفكارهم والاستفادة من ذلك المجال بشكل سلبي في خلق مجموعات فكرية تحدث الفتن والاضطرابات في المجتمع بعيدًا عن رقابة الدولة والمجتمع المدني.

وقد أفاد المبحوثون من كل من طلاب الكليات النظرية والعملية وبنسب مرتفعة ومتقاربة للغاية أن استخدامات القائمون على هذه الحروب للإنترنت يتمثل في الدعوة إلى الفوضى والاحتجاجات، وزعزعة الثقة في مؤسسات الدولة، وبث الأفكار المتطرفة بين الشباب، ونشر الإشاعات والأكاذيب، وتعكس آراء المبحوثين تشابهًا في استخدامات القائمين على حروب الجيل الرابع لكل من شبكة الإنترنت والفضائيات لتحقيق ذات الأهداف بوسائل مختلفة.

في الإجابة على التساؤل الرابع حول العوامل الاجتماعية التي تغذي حروب الجيل الرابع:

اتضح أن أبرز المشكلات الاجتماعية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع هي الفقر، والمشكلات الاقتصادية، والخواء الفكري، والانحراف الأخلاقي وهو ما يعكس استغلال القائمين على حروب الجيل الرابع للمشكلات الاجتماعية السائدة في المجتمع المصري والحاجة الملحة لمواجهة هذه المشكلات باعتبارها الخطوة الأولى في التصدي لحروب الجيل الرابع.

كذلك اتضح أن أبرز المشكلات التربوية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع هي انشغال الوالدين عن الأبناء، وقضاء الوالدان وقت كبير على وسائل التواصل الاجتماعي، وعدم اهتمام المدارس والجامعات بتناول القضية، وغياب دور المنظمات غير الحكومية في التصدي للمشكلة، وغياب دور

المؤسسات الإعلامية في التعريف بالمشكلة وقد تقاربت استجابات المبحوثين وكانت مرتفعة مما يعكس الدور الجوهري لمؤسسات التربية وأن قصور الآداء بها يفسح المجال للقائمين على حروب الجيل الرابع للنفاذ إلى أفكار الناشئين وغرس الأفكار والمفاهيم التي تسهم في زعزعة الاستقرار.

كما اتضح أن أبرز المشكلات الامنية التي تساعد على نجاح حروب الجيل الرابع صعوبة الرقابة على الإنترنت، وضعف السلطات الأمنية، وزعزعة الأوضاع الاجتماعية وعدم الاستقرار، وتأخر المواجهة الأمنية لبعض القضايا والجرائم التي تحدث وهو ما يعكس الحاجة إلى تطوير الأداء الأمني بما يتماشى مع التطور التكنولوجي ولاسيما تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

في الإجابة على التساؤل الخامس حول دور الجامعة في مواجهة حروب الجيل الرابع:

اتضح أن الغالبية العظمى من طلاب الكليات النظرية والعملية قد أجمعوا على تأثر الشباب الجامعى بهذه الحروب، إلا أن الاستجابات توزعت بنسب ليست بالكبيرة فيما بين الانحراف الأخلاقي والتطرف والانضمام إلى جماعات إرهابية وتفكك المجتمع، والانحراف عن التعليم، وعدم استقرار الأوضاع الأمنية والاقتصادية وهو ما يعكس عدم وضوح الرؤية لديهم بالشكل الكافي حول طبيعة هذا التأثر.

وقد أجمع طلاب الكليات النظرية والعملية على أهمية دور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع عبر آليات ممثلة في تنظيم ندوات ولقاءات فكرية حولها ودمج الطلاب في أنشطة اجتماعية ومقاومة الفكر المتطرف والتوعية بأهمية الوحدة الوطنية، وكذلك من خلال الاتحادات الطلابية عبر تنظيم الندوات والمعسكرات وفعاليات حول تنمية الولاء والانتماء للوطن وتثقيف الشباب وهو ما يتفق مع فرضية **النظرية الثقافية للمخاطر** أن أهم المنبئات على اختيار ما يخافه الناس أو لا يخشونه ليس العمليات الإدراكية الفردية ولكن وجهات النظرة العامة المشتركة اجتماعيًا وأن بُعد "الجماعة" يمثل المدى الذي يتم فيه توجيه الأشخاص أو تقييدهم في التفكير والعمل من خلال التزامهم بوحدة اجتماعية أكبر من الفرد.

في الإجابة على التساؤل السادس حول انعكاسات حروب الجيل الرابع على أنساق المجتمع:

تبين وجود تأثيرات كبيرة لحروب الجيل الرابع على أنساق المجتمع حيث أجمع كل من طلاب الكليات النظرية والعملية بتأثيرات حروب الجيل الرابع على مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث يرى غالبيتهم أنها تتمثل في غرس الأفكار المتطرفة، وانحراف الأحداث، وتراجع أدوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية (الأسرة، المدرسة)، وشيوع مظاهر التدين الزائف، وتهميش التعليم، وتغير القدوة من المعلم إلى شخصيات مشبوهة، والسيطرة على العقول والخداع وهو ما يتفق مع دراسة **(نيفين ابراهيم محمد فتحي ابراهيم أبو علي، ٢٠٢٠)** والتي أشارت إلى أن أهداف حروب الجيل الرابع هي زعزعة الاستقرار وضرب الاقتصاد واستخدام التكنولوجيا في التنظيمات الإرهابية ونشر الشائعات والتشكيك في

الجيش والشرطة والقيادات السياسية، ويتفق أيضًا مع دراسة **(محمود محمد محمد عبدالحليم، ٢٠٢٠)** حيث أشارت إلى إدراك طلبة الجامعات المخاطر المحتملة لآليات حروب الجيل الرابع في مصر علي الأمن القومي متمثلة في انتشار الفوضى من خلال خلق فرص للتناحر بن الدول في المنطقة، وبث سموماً وأفكارًا تمس معتقدات المجتمع وتؤثر في أفكاره وتزعزع استقراره وتشجع على التطرف والعنف، ويتفق ذلك مع فرضية **النظرية الثقافية للمخاطر** في أن إدراك المخاطر والقلق بشأن القضايا البيئية أو الاجتماعية تتم صياغتها اجتماعيًا وثقافيًا فاعتبر المبحوثون تراجع أدوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية بمثابة الخطر نظرًا لأن الثقافة المصرية تؤكد على أهمية هذه المؤسسات وتعظيم مكانة القائمين عليها من معلمين وأولياء أمور، وكذلك اتضح تأثر القطاع الاقتصادي ممثلاً في تراجع معدلات الاستثمار، وهروب السياحة، وتراجع التجارة الخارجية والداخلية، وهجرة الكفاءات الوطنية، واتضح أيضًا تأثر البيئة الاجتماعية من خلال زيادة العنف والجرائم الإرهابية، وتراجع مشروعات التنمية، وفقدان الهوية، وانحراف الأحداث، وتشكيل تنظيمات متطرفة، ويتفق ذلك مع دراسة **(محمود محمد محمد عبدالحليم، ٢٠٢٠)** حيث أشارت إلى تأكيد طلاب الجامعة على تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية للقضاء على فرص الاستثمار، وتأجيج الصراعات الطائفية والعرقية والمذهبية، والقضاء على الهوية القومية وقيم الولاء والانتماء لدي الأفراد، وظهور وانتشار التنظيمات العسكرية والميليشيات المسلحة.

وكذلك اتضح أنه من أهم الإشاعات التي تنشرها حروب الجيل الرابع عدم قدرة الدولة على مواجهة المشكلات الاقتصادية، وتردي الأوضاع الأمنية في البلاد، وتفشي الفساد والمحسوبية، وعدم اهتمام الدولة بالصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية.

ويتضح من ذلك وعي الشباب الجامعي بانعكاسات حروب الجيل الرابع على أنساق المجتمع وأنها تأثيرات متعددة ومتشعبة وتحتاج مواجهة متعددة المستويات.

في الإجابة على التساؤل السابع حول سبل التصدي لما قد تثيره حروب الجيل الرابع من اضطرابات اجتماعية:

وقد اتضح التوافق بين كل من طلاب الكليات النظرية والعملية على سبل التصدي لما قد تثيره حروب الجيل الرابع من اضطرابات اجتماعية ممثلة في فرض الرقابة على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وضع خطة تثقيفية لتوعية المواطنين، وضع تشريعات رادعة للجرائم المعلوماتية، تقوية دور النخبة من خلال الالتزام بالصدق والأمانة والثقة، وتوافر المعلومات من مصدرها مما يجعل الشباب يبتعدون عن الوسائل غير المشروعة وغير الحقيقية وهو ما يتفق مع فرضية **النظرية الثقافية للمخاطر** أن بُعد "الجماعة" يمثل المدى الذي يتم فيه توجيه الأشخاص أو تقييدهم في التفكير والعمل من خلال التزامهم بوحدة اجتماعية أكبر من الفرد تتمثل في النخبة التي تتصدى فكريًّا لهذه الحروب وتفرض نوعًا من أنواع الرقابة على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن هذه النظرة اختلفت مع دراسة **(تيجا سيدرهولم Sederholm, Teija وآخرين، ٢٠١٨)**؛ حيث وجدت الدراسة أن

وسائل التواصل الاجتماعي لا تمثل تهديدًا للأمن القومي لنيجيريا، والمشاركين غير متأكدين مما إذا كان Facebook و Twitter و WhatsApp قد زادوا من انعدام الأمن في الأجزاء الشمالية والجنوبية الشرقية من نيجيريا، وهو ما يشير إلى اختلاف النظرة إلى وسائل التواصل الاجتماعي من ثقافة لأخرى، وارتباط هذه النظرة بالظروف الخاصة بكل مجتمع.

- **الدلالات النظرية للنتائج:**

أثبتت الدراسة اهتمام القائمين على حروب الجيل الرابع بشبكة الإنترنت كفضاء أو مجال عام للوصول إلى الجماهير المستهدفة بدرجة أكبر من الفضائيات، وهو مايعني إمكانية توظيف المجال العام الذي أشار إليه هابرماس بشكل سلبي لإحداث الفتن والاضطرابات بدلاً من الديموقراطية والنقاش الحر.

كذلك ثبت فرضية النظرية الثقافية للمخاطر أن أهم المنبئات على اختيار ما يخافه الناس أو لا يخشونه ليس العمليات الإدراكية الفردية ولكن وجهات النظرة العامة المشتركة اجتماعيًا وأن بُعد "الجماعة" يمثل المدى الذي يتم فيه توجيه الأشخاص أو تقييدهم في التفكير والعمل من خلال التزامهم بوحدة اجتماعية أكبر من الفرد من خلال الاتحادات الطلابية عبر تنظيم الندوات والمعسكرات وفعاليات حول تنمية الولاء والانتماء للوطن وتثقيف الشباب.

كذلك تم التدليل على فرضية النظرية الثقافية للمخاطر أن إدراك المخاطر والقلق بشأن القضايا البيئية أو الاجتماعية تتم صياغتها اجتماعيًا وثقافيًا فاعتبر المبحوثون تراجع أدوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية بمثابة الخطر نظرًا لأن الثقافة المصرية تؤكد على أهمية هذه المؤسسات وتعظيم مكانة القائمين عليها من معلمين وأولياء أمور.

كذلك تفيد فرضية النظرية الثقافية للمخاطر أن بُعد "الجماعة" يمثل المدى الذي يتم فيه توجيه الأشخاص أو تقييدهم في التفكير والعمل من خلال التزامهم بوحدة اجتماعية أكبر من الفرد تتمثل في النخبة ومن يتبعها من جموع أعضاء المجتمع التي تتصدى فكريًّا لهذه الحروب وتفرض نوعًا من أنواع الرقابة على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

- **الدلالات التطبيقية للنتائج:**

اتضح من الدراسة الميدانية التقارب الفكري لدى طلاب كل من الكليات النظرية والعملية، ومن الريف والحضر، وذوي الاختلاف في المستوى الاقتصادي للأسرة وتعليم الوالدين، فلم يكن بشكل عام تأثير بارز للخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة على فهمهما لطبيعة حروب الجيل الرابع، واتضح اهتمام الجامعة بهذه القضية من جهة واعتماد طلاب الجامعات على شبكة الإنترنت بشكل رئيسي كمصدر للمعلومات، واتضح أيضًا اهتمام القائمين على هذه الحروب بشبكة الإنترنت كفضاء للوصول إلى الجماهير المستهدفة بدرجة أكبر من الفضائيات.

من جهة أخرى اتضح أن أهم أهداف حروب الجيل الرابع من وجهة نظر كل من طلاب الكليات النظرية والعملية على السواء إثارة الاضطرابات والفوضى، كما اتضح استغلال القائمين على حروب الجيل الرابع للمشكلات الاجتماعية السائدة في المجتمع المصري والحاجة الملحة لمواجهة هذه المشكلات باعتبارها الخطوة الأولى في التصدي لحروب الجيل الرابع، والحاجة إلى تطوير الأداء الأمني بما يتماشى مع التطور التكنولوجي.

كما ظهرت أهمية دور الجامعة في التصدي لحروب الجيل الرابع عبر آليات ممثلة في تنظيم ندوات ولقاءات فكرية حولها، واتضحت تأثيرات حروب الجيل الرابع على مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية (الأسرة، المدرسة)، وشيوع مظاهر التدين الزائف، وتهميش التعليم، وتغير القدوة من المعلم إلى شخصيات مشبوهة، والسيطرة على العقول والخداع.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١- ثريا أحمد البدوى، الإعلام والمواطنة في مصر: تعزيز أم تهديد؟، بحث مقدم لمؤتمر الرابطة الدولية لبحوث الإعلام والاتصال، الجامعة الأمريكية، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠٠٦.

٢- دانيال تروتيير – كريستيان فوكس، وسائل التواصل الاجتماعي والسياسة والدولة: الاحتجاجات، والثورات، والشغب، والجريمة، والشرطة في عصر الفيسبوك وتويتر واليوتيوب، ترجمة: محمد ياسر الخواجة – يسري محمد الغراوي، ألمانيا – نور للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠.

٣- رامي عودة الله العساسفة، الأمن الاجتماعي في فكر ابن خلدون "رؤية لحفظ تماسك المجتمعات العربية في الوقت الحاضر"، *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)*، ٢٠١٨؛ ٣٧(١٨٠ جزء١): ٣٨٣-٤١١. doi: 10.21608/jsrep.2018.39180.

٤- رجاء زهاني، وليديا إيناس بوبكر، وإسماعيل بن دبيلي، مهددات الأمن الاجتماعي في ظل أدوات الإعلام الرقمي، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة المجلد (١) – العدد (١) ٢٠١٩ ص.ص ١٤٥-١٦١.

٥- ريم عبد الله المعيذر، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي، *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)*، ٢٠١٥؛ ٣٤(١٦٤جزء٢): ٦٠٣-٦٣٤. doi: 10.21608/jsrep. 2015.56031.

٦- زينب محمود شعبان عبد ربه. "تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات المصرية في مواجهة مخاطر حروب الجيل الرابع لدى طلابها". *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٦، ٢، ٢٠٢١، ١-٧٨. doi: 10.21608/mathj.2021.63944.1083

٧- سناء الخولي، أزمة السكن ومشاكل الشباب، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٢.

٨- شادية محمد جابر الدقناوي، الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب، *مجلة البحوث الإعلامية*، ٢٠٢١؛ ٥٧(٤): ١٧٤٣-١٧٩٢. doi: 10.21608/jsb.2021.168361.

٩- محمد بن عبدالله العامر. "التصور الاجتماعي للمحتسب عند الشباب دراسة ميدانية على طلاب كلية العلوم والآداب بمحافظة الرس". مجلة الدراسات العربية، ٣٥، ١٠، ٢٠١٧، ٦١٣٥-٦١٩٠، ص ٦١٤٠. 226 163 .doi: 10.21608/dram.2017

١٠- محمد محمد عبدالحليم، محمود. تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بمستويات الوعي بمخاطرها علي الأمن القومي المصري: دراسة في إطار مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية. *مجلة البحوث الإعلامية*، ٢٠٢٠؛ ٥٣(٥٣- ج٢): ١٠٣٣-١٠٩٨. doi: 10.21608/jsb. 2020. 97 544.

١١- ندية عبد النبي القاضي. "اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر". *المجلة المصرية لبحوث الرأى العام*، ١٦، ٣، ٢٠١٧، ١-٦٠. doi: 10.21608/joa.2017.80584.

١٢- نيفين ابراهيم محمد فتحي ابراهيم أبو علي، المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الدولة في مواجهة حروب الجيل الرابع "دراسة ميدانية"، *مجلة كلية الآداب. جامعة المنصورة*، ٢٠٢٠؛ ٦٦(٦٦): ١٨٥-٢١٥. doi: 10.21608/artman.2020.156157.

١٣- هشام الحلبي، حروب الجيل الرابع والأمن القومي: فهم التغير في شكل الحرب، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠٢٠.

١٤- وجدي محمد بركات، آفاق التنمية لدى الشباب وتأثير المجتمع – الأكاديمية الملكية للشرطة مركز البحوث الأمنية – البحرين، يونيو ٢٠٠٨.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1- Aima Tahir, Khushboo Ejaz, Pakistan and Fourth Generation Warfare, Journal of Politics and International Studies, Vol. 4, No. 1, January–June 2018, pp.43– 56.

2- Braman, Donald & Kahan, Dan. Caught in the Crossfire: A Defense of the Cultural Theory of Gun-Risk Perceptions. University of Pennsylvania Law Review 151 U. Pa. L. Rev. (2003). 1395-1417. 151. 10.2307/3312936.

3- Chakrabarti, Shantanu. Evolving Insurgency and India’s Counter-Insurgency Options: Entering into the Age of Fourth-Generation Warfare?. Connections: The Quarterly Journal. 09. (2010). 65-78. 10.11610/Connections.09.2.05.

4- Christina M. Knopf, Eric J. Ziegelmayer, Fourth Generation Warfare and the US Military’s Social Media Strategy: Promoting the Academic

Conversation, ASPJ AFRICA & FRANCOPHONIE, 4th Quarter 2012 Volume 3, No. 4, p 7.

5- Cristian BĂHNĂREANU, THE EVOLUTION OF WARFARE: FROM CLASSIC TO HYBRID ACTIONS, STRATEGIC IMPACT No. 2/2015 p.p 57-66.

6- Habermas, Jürgen, Sara Lennox, and Frank Lennox. "The Public Sphere: An Encyclopedia Article (1964)." *New German Critique*, no. 3 (1974): 49–55. https://doi.org/10.2307/487737.

7- Hadjitodorov, Stefan & Sokolov, Martin. Blending New-generation Warfare and Soft Power: Hybrid Dimensions of Russia-Bulgaria Relations. Connections: The Quarterly Journal. 17. (2018). 5-19. P12. 10.11610/Connections.17.1.01.

8- Leon, Ramona & MARCU, Liana, Social Media Platforms as a Tool for Sharing Emotions. A Perspective upon the National Security Agencies. MANAGEMENT DYNAMICS IN THE KNOWLEDGE ECONOMY. Vol 4. 2016. No 1. Pp 141-152.

9- Peter P. Perla, Albert A. Nofi, Michael C. Markowitz, Wargaming Fourth-Generation Warfare (U), CNA Corporation, Mark Center Drive, Alexandria, Virginia.USA, September 2006. https://www.cna.org/CNA_files/PDF/D0014752.a2.pdf.

10- Rippl, Susanne. Cultural Theory and Risk Perception: A Proposal for a Better Measurement. Journal of Risk Research. 5. 2002. 147-165. 10.1080/13669870110042598.

11- ROBERT J. BUNKER, Generations, Waves, and Epochs: MODES OF WARFARE AND THE RPMA, *AIRPOWER JOURNAL SPRING 1996*. https://scholarship.claremont.edu/cgu_ fac_pub/ 137/

12- Sederholm, Teija & Norvanto, Elisa & Talvitie-Lamberg, Karoliina & Huhtinen, Aki-Mauri. Social Media as the Pulse of National Security Threats: A Framework for Studying How Social Media Influences Young People's Safety and Security Situation Picture.

International Review of Management and Marketing, Vol 8, Issue 5, 2018, pp. 50-59.

13- Simons, Greg. Fourth Generation Warfare and The Clash of Civilizations. Journal of Islamic Studies, 2010, P.p. 1-22. 10.1093/jis/etq042.

14- van der Klaauw, GENERATIONS OF WARFARE: An Outdated Concept?, NATO Joint Warfare Centre, The Three Swords Magazine 37/2021, p.p 71-74. https://www.jwc.nato.int/applica tion/files/6916/3280/9811/issue37_17.pdf.

15- Zinn JO. Literature review: Sociology and risk. Social Contexts and Responses to Risk Network (SCARR). 2004 Apr 18.

16- Grèzes, J., & de Gelder, B. Social perception: Understanding other people's intentions and emotions through their actions. In T. Striano & V. Reid (Eds.), Social cognition: Development, neuroscience and autism (pp. 67-78). Oxford: Wiley-Blackwell, (2008), (pp. 67-78).

17- Kahan, D.M. Cultural cognition as a conception of the cultural theory of risk. Handbook of Risk Theory: Epistemology, Decision Theory, Ethics and Social Implications of Risk, (2012), 725-760.